الحكمة الخالدة

500 قول مأثور لإمام البلاغة

علي بن أبي طالب

كرّم الله وجهه

مجدي سيد عبد العزيز

دار الهدى
للكتاب

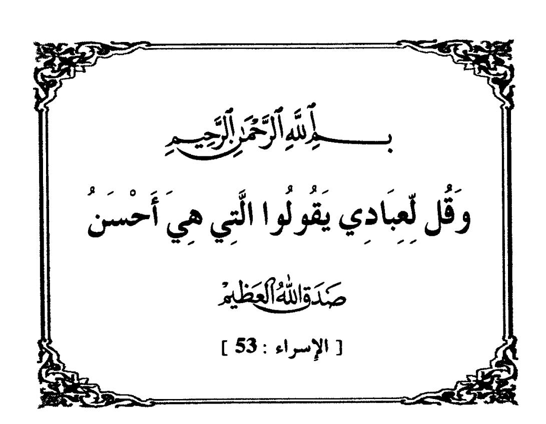
الحكمة الخالدة

500 قول مأثور لإمام البلاغة

علي بن أبي طالب

كرّم الله وجهه

الكتـاب: الحكمة الخالدة
المؤلف: مجدى سيد عبد العزيز
الناشـر: دار الهدى للكتاب
كفر الشيخ- بيلا
ت: 3604601/ 047-3607880
موبايل: 0101500647
الطبـعـــــة: الأولى – 2006
رقـم الإيـداع : 10208 / 2006
الترقيم الدولى : I.S.B.N : 977-6150-10-1
الجمع التصويرى: 4F للكمبيوتر – ت/ف : 5424630
الطباعة:(بصمتكو للطباعة والتجليد) أحمد محمود
ت: 7181871 موبايل: 0124617340
(جميع الحقوق محفوظة)


بسم الله الرحمن الرحيم
وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ
صدق الله العظيم
[الإسراء : 53]



تصدير

■ « مَا وَحَّدَهُ مَنْ كَيَّفَهُ ، وَلا حَقِيقَتَهُ أَصَابَ مَنْ مَثَّلَهُ ، وَلا إِيَّاهُ عَنَى مَنْ شَبَّهَهُ ، وَلا صَمَدَهُ مَنْ أَشَارَ إِلَيْهِ وَتَوَهَّمَهُ ...... بِمُضَادَّتِهِ بَيْنَ الأُمُورِ عُرِفَ أَنْ لا ضِدَّ لَهُ ، وَبِمُقَارَنَتِهِ بَيْنَ الأَشْيَاءِ عُرِفَ أَنْ لا قَرِينَ لَهُ ...... لا يُشْمَلُ بِحَدٍّ ، وَلا يُحْسَبُ بِعَدٍّ ...... لا تَنَالُهُ الأَوْهَامُ فَتُقَدِّرَهُ ، وَلا تَتَوَهَّمُهُ الفِطَنُ فَتُصَوِّرَهُ ، وَلا تُدْرِكُهُ الحَوَاسُّ فَتُحِسَّهُ ، وَلا تَلْمِسُهُ الأَيْدِي فَتَمَسَّهُ ، لا يَتَغَيَّرُ بِحَالٍ ، وَلا يَتَبَدَّلُ بِالأَحْوَالِ ، وَلا تُبْلِيهِ اللَّيَالِي وَالأَيَّامُ ، وَلا يُغَيِّرُهُ الضِّيَاءُ والظَّلامُ ، وَلا يُوصَفُ بِشَيْءٍ مِنَ الأَجْزَاءِ ، وَلا بِالْجَوَارِحِ وَالأَعْضَاءِ ، وَلا بِعَرَضٍ مِنَ الأَعْرَاضِ ، وَلا بِالْغَيْرِيَّةِ وَالأَبْعَاضِ ، وَلا يُقَالُ لَهُ حَدٌّ وَلا نِهَايَةٌ ، وَلا انْقِطَاعٌ وَلا غَايَةٌ » .

من كلام الإمام علي
في توحيد الله





إهداء

إلى أمي :

اللَّهُمَّ أَلْهِمْنِي الصَّبْرَ

عَلَى رَحِيلِهَا

الفهرس

مقدمة

رَبِّ يسِّر وأعِن

بســم الله والحـمـد لله والصــلاة والســـلام على سـيـدنا رســول الله ..

أما بعــد ..

فـقـد أمـرنا الله تعـالى في مـحكم آياته بالقـول الحَـسَن ، والكلمـة الطيـبـة التي تنزل على قلب وروح سـامـعـهـا بردًا وسلامًا وسرورًا وطمأنينة .

ومـا سـنعـرضـه في هـذا الكتـاب هـو من قـبـيل الكَلِم الطيّب ، والحكمة البليغة ، والرأي السديد ، والنصح الرشيد ، والتجربة العميقة .

فقد اجتبينا وانتقينا خمسمائة قول مأثور من أقوال سيدنا علي بن أبي طالب كرّم الله وجهه ورضي عنه وأرضاه ، الذي

هو بحق إمام البلاغة ، وأحد الخطباء الفصحاء ، والمتكلمين الأفذاذ العظماء .

ونحن لا نعلم صحابيًا من صحابة رسول الله ﷺ ، ورضي عنهم أجمعين ، اجتمع له وأثر عنه من الخطب والأقوال والآثار الكلامية - مثلما اجتمع للإمام علي رضوان الله عليه .

وأنت تعجب وتنبهر حقًا عندما تُطالع مأثوراته تلك .. فسوف تجد رجلاً مؤمنًا حق الإيمان ، قد خَبَر الدنيا وسبر غورها ، وغاص في نفوس أُناسها فعرفهم خير المعرفة ، وعركته التجارب ، وحنّكته الأيام ، وصقلته المحن التي مرت به زرافاتٍ وفرادى ، فأخرج مِن فَمِه دُررًا قد لا يقع عليها غائصٌ أريب ، وعسجدًا هو أغلى ثمنًا من عسجدنا الذي تتيه نساؤنا به ، وحِكَمًا قد ينقضي العمر دون تحصيل القليل منها .

ثم لا تلبث أن يزول عجبك وانبهارك عندما تتذكر أن هذا القائل هو ابن عم رسول رب العالمين وخاتم النبيين وخير خلق الله أجمعين ، وأنه فرعٌ نامٍ تامٍ باسق ناضر من تلك الشجرة النبوية الشريفة العظيمة ، وأنه أحد أفراد آل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهّرهم تطهيرًا وأعلى شأنهم ورفع بين الخَلق مقامهم وذِكرهم .

وهل ينضح إناء العسل إلا عسلاً ؟ ، وهل تنطوي الأصداف إلا على لؤلؤ مكنون ؟ ، وهل يُبدي الكريم إلا فضلاً وبراً وكَرَمًا وإحسانًا ؟ ، وهل يهطل المُزن إلا وابلاً طيّبًا عذبًا مُباركًا ؟

هل يقول عليٌّ - الذي تربى في مدرسة النبوة - إلا خيرًا وحقًا وجميلاً وصدقًا ورُشدًا وهُدىً وتُقىً وسَدَادًا ؟!

وأخيرًا .. نفعنا الله بهذه الأقوال ، ونفع القارئ بها .

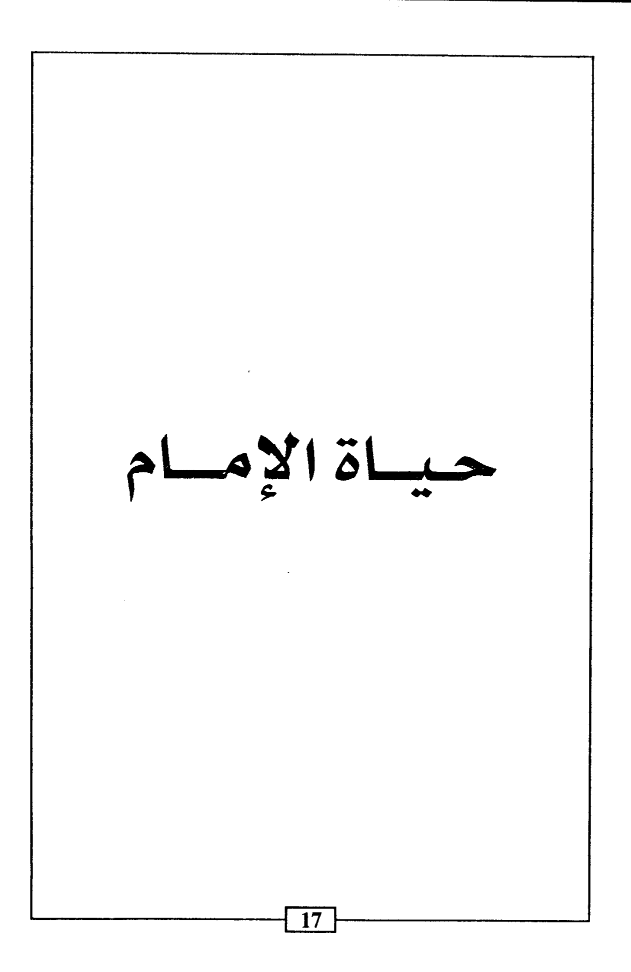
والحمد لله الذي وَفَّقَ وهَدَى ..

مجدي سيد عبد العزيز

القاهرة في : ربيع آخر 1427هـ

مـــــايو 2006 م




حياة الإمام

■ هو علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصي بن كلاب بن مُرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة .

أبوه هو أبو طالب ، عم النبي ﷺ ، الذي كفله بعد وفاة جده عبد المطلب .

وأمه هي فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف ، أول هاشمية ولدت هاشميًا .. وقد أسلمت وهاجرت .

وكانت ولادة عليٍّ في داخل الكعبة .. وكرَّم الله وجهه عن السجود لأصنامها .

وقيل إن اسمه الذي اختارته له أمه هو « حَيْدَرَة » ، والحيدرة هو الأسد ، وذلك على اسم أبيها .. ولكن أباه - أبا طالب - غيّره ، فسمّاه عليّاً ، وبه عُرف واشتهر بعد ذلك .

وكان مولده قبل الهجرة بثلاثة وعشرين عامًا .

وهو أصغر أبناء أبويه ، وأكبر منه : جعفر وعقيل وطالب .

وحدث أن أصاب القحط قريشًا ، فأهاب رسول الله ﷺ بعمّيه : حمزة والعباس ، أن يحملوا ثقل أبي طالب في تلك

الأزمة .. فجاءوه وسألوه أن يدفع إليهم ولده ليكفوه أمرهم .. فقال : دعوا لي عقيلاً - لأنه كان أحب ولده إليه - وخذوا مَن شئتم .

فأخذ العباس طالبًا .. وأخذ حمزة جعفرًا .. وأخذ النبي ﷺ عليّاً .. فكفله ورعاه ، رادًا بذلك كفالة ورعاية أبيه له .

ونشأ عليٌّ وتربّى في بيت النبوة .. ولما بُعث رسول الله ﷺ ، أسلم لوقته ، وكان في العاشرة من عمره على أرجح الأقوال .. وكان أول مَن أسلم من الصبيان ، ومن قرابة النبي ﷺ وعشيرته .

وقد أخرج أبو يعلي عن علي رضي الله عنه ، قال : بُعِثَ رسول الله ﷺ يوم الاثنين ، وأسلمتُ يوم الثلاثاء .

* * *

قال واصفوه ، وهو في تمام الرجولة ، إنه كان رضي الله عنه رَبْعَة أميل إلى القِصَر .. آدم - أي أسمر - شديد الأَدَمة .. أصلع مبيض الرأس واللحية طويلها .. ثقيل العينين في دَعَج وسِعَة .. حسن الوجه .. واضح البشاشة .. أغْيَد كأنما عنقه إبريق فضة .. عريض المنكبين لهما مشاش - أي رأس العَظْم

- كمشاش السبع الضاري .. لا يتبيّن عضده من ساعده ، قد أُدمجت إدماجًا .. وكان أَبْجَر - أي كبير البطن - يميل إلى السمنة في غير إفراط .. ضخم عضلة الساقين دقيق مستدقها ، وكذلك عضلة الذراع .. يتكفّأ في مشيته على نحو يُقارب مشية النبي ﷺ .. ويقدم في الحرب مهرولاً لا يلوي على شيء ولا يرهب أحدًا .

وتدل أخباره - كما تدل صفاته - على قوة جسدية بالغة في المكانة والصلابة على العوارض والآفات .. فربما رفع الفارس بيده فَجَلَدَ به الأرض غير جاهدٍ ولا حافل .. ويُمسك بذراع الرجل فكأنما أمسك بنَفَسِه فلا يستطيع أن يتنفس .

واشتُهر عنه أنه لم يُصارع أحدًا إلا صرعه .. ولم يُبارز أحدًا إلا قتله .. وقد يُزحزح الحجر الضخم لا يزحزحه عدة رجال .. ويحمل الباب الكبير يعيا بقلبه الأشداء .. ويصيح الصيحة فتنخلع لها قلوب الرجال .

* * *

وعندما أذن الله تعالى لرسوله الكريم بالهجرة من مكة إلى المدينة المنورة ، طلب النبي ﷺ من عَلِيٍّ أن ينام بدلاً عنه

في فراشه ، أولاً حتى لا يرتاب المشركون في خروجه ، وثانيًا لكي يؤدي الودائع التي كانت عنده ﷺ ، وكان الناس يستأمنونه عليها .

وهذا ما حدث .

وهاجر علي ولحق بالنبي ﷺ في المدينة ، بعد أن أدَّى الأمانات إلى أهلها .

* * *

وفي المدينة ، زوّجه النبي ﷺ ابنته فاطمة الزهراء .. وقد أنجب منها الحَسَن والحُسَين وزينب الكبرى وأم كلثوم الكبرى .

ولم يتزوج عليها إلى أن تُوفيت عنده .

وقد تزوّج أُخريات ، وأنجب منهن بنين وبنات ، كمحمد بن الحنفية والعباس وأبي بكر وعمر ، ورَملة ورُقية وخديجة ، وكان له نسلٌ منهم .

* * *

وقد شهد المشاهد ، وحضر الغزوات كلها مع رسول الله ﷺ ، وكان له فيها الأثر المحمود والمُقام المشهود الذي لا يُجهل ، فكان شجاعًا يخوض الغمرات ولا يُبالي بشدة .

والغزوة الوحيدة التي لم يشهدها هي تبوك ، لأن النبي ﷺ خلفه فيها على أهله وأهل المدينة .

وقد أخرج الشيخان عن سعد بن أبي وقّاص رضي الله عنه ، أن رسول الله ﷺ خَلَفَ علي بن أبي طالب في غزوة تبوك .. فقال : يا رسول الله ، تخلفني في النساء والصبيان ؟! فقال : « أمَا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى ؟ غير أنه لا نبي بعدي ؟ » .

وأخرجا أيضًا عن سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ قال يوم خيبر : « لأُعطينّ الراية غدًا رجلاً يفتح الله على يديه ، يحب الله ورسوله ، ويحبه الله ورسوله » .. فبات الناس يدوكون - أي يخوضون ويتحدثون - ليلتهم أيهم يُعطاها .. فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله ﷺ كلهم يرجو أن يُعطاها ، فقال : « أين علي بن أبي طالب » ؟ ، فقيل : هو يشتكي عينيه .. قال : « فأرسلوا إليه » .. فأُتي به ، فبصق رسول

الله ﷺ في عينيه ، ودعا له ، فبرئ حتى كأن لم يكن به وجع ، فأعطاه الراية .

وبجانب ذلك ، كان من كَتَبة رسول الله ﷺ ، يكتب له الوحي وغيره .

* * *

ثم .. يُتوفى النبي ﷺ ، ويلحق بالرفيق الأعلى .

وكان عليٌّ يرى في نفسه أنه أحق بالخلافة ممن عداه .. وكان يظن أن الناس لا يعدلون به غيره لما له من شرف القربى والصهر .. ولكن المسلمين رضوا أبا بكر الصدّيق للخلافة .. فلم يُبايع إلاّ بعد مضي ستة أشهر ، بعد أن تُوفيت فاطمة رضي الله عنها .

ولما عهد أبو بكر رضي الله عنه بالخلافة إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، ورضى به المسلمون ، بايع معهم .. وكان في عهده كالمستشار ، يستشيره عمر كثيرًا في الأحكام الشرعية .

ولما قُتل عمر ، وكان قد عهد إلى ستة من الصحابة الكرام للتشاور في اختيار الخليفة بعده ، كان عليٌّ منهم ،

وكان يغلب على ظنه أن تكون الأغلبية له . وأن يختاروه خليفةً ، ولكنهم اختاروا عثمان ، فرضي وبايع .

ولما اغتيل عثمان رضي الله عنه ، بويع بالخلافة لعليٍّ بعد خمس ليالٍ من مقتله .

وكان قد صعد المنبر ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال - في أول خطبة له - :

« إن الله عزّ وجلّ أنزل كتابًا هاديًا بيَّن فيه الخير والشر ، فخذوا بالخير ودعوا الشر .. الفرائض أدوها إلى الله سبحانه ، يؤدكم إلى الجنة .. إن الله حرَّم حُرُمًا غير مجهولة .. وفضَّل حُرمة المسلم على الحُرم كلها .. وشدّ بالإخلاص والتوحيد المسلمين .. والمسلم مَن سَلِمَ الناس من لسانه ويده إلا بالحق .. ولا يحل أذى المسلم إلا بما يجب .. بادروا أمر العامة وخاصة أحدكم الموت ، فإن الناس أمامكم ، وإنما من خلفكم الساعة تحدوكم .. تخففوا تُلحقوا .. فإنما ينتظر الناس أُخراهم .. اتقوا الله عباده في عباده وبلاده .. إنكم مسئولون حتى عن البقاع والبهائم .. أطيعوا الله عزّ وجلّ

ولا تعصوه .. وإذا رأيتم الخير فخذوا به ، وإذا رأيتم الشر فدعوه .. واذكروا إذ أنتم قليلٌ مُستضعفون في الأرض » .

* * *

ولكن الأمر لم يستتبّ أو يستقر له .

حيث إنه رأى أول أمره أن يعزل جميع ولاة عثمان على البلاد والأمصار ، فاستجاب البعض وأبى آخرون .. وكان من أبرز الرافضين للعزل معاوية بن أبي سفيان ، الذي قامت بينه وبين الإمام علي عدة حروب ومعارك ، وكان الأمر فيها سجالاً بين الجيشين .. وكان عمرو بن العاص رضي الله عنه من المؤازرين والمساعدين لمعاوية .

ثم وقعت حادثة التحكيم .. حيث قدّم سيدنا علي أبا موسى الأشعري ، وقدّم معاوية عمرو بن العاص .. فقال أبو موسى أمام الناس : إني خلعتُ صاحبي (يقصد عليّاً) كما أخلع خاتمي هذا من أصبعي .. ثم تقدم عمرو بن العاص وقال : وأنا أُثبّت صاحبي (يقصد معاوية) كما أُثبّت خاتمي هذا !! .

فهاج القوم وماجوا .. ولم يرضوا بذلك .. فقد كان الظن أن يُخلَع الاثنان .

وخرجت جموعٌ من جيش الإمام عليه ، غير راضين بذلك كله ، بالقتال والتحكيم والفتن .. وسُمُّوا بالخوارج .

وقد حدث أن اجتمع بمكة ثلاثة منهم : عبد الرحمن بن مُلْجَم المرادي ، والبُرَك بن عبد الله التميمي ، وعمرو بن بكير التميمي ، وتعاهدوا وتعاقدوا واتفقوا على أن يقتلوا هؤلاء الثلاثة : علي بن أبي طالب ، ومعاوية بن أبي سفيان ، وعمرو بن العاص ، وذلك في ليلةٍ واحدة ، هي ليلة السابع عشر من رمضان (عام 40 من الهجرة) ، ويُريحوا العباد منهم - حسب زعمهم !

فقال ابن مُلجَم : أنا لكم بعلي .. وقال البُرَك : أنا لكم بمعاوية .. وقال عمرو بن بكير : أنا أكفيكم عمرو بن العاص.

ثم توجه كلٌّ منهم إلى المِصْر الذي فيه صاحبه .

أما معاوية فقد أُصيب ، ولكنه نجا .

وأما عمرو بن العاص فلم يخرج لصلاة الفجر يومها ، وأمَّ

الناس رجلٌ غيره يُدعَى خارجة ، فقتله عمرو بن بكير ، وكان يظن أنه عمرو !

وأما ابن مُلجَم ، فقد قدم الكوفة ، فلقي أصحابه من الخوارج ، فكاتمهم ما يريد إلى ليلة القتل .

ويومها ، استيقظ الإمام لصلاة الصبح .. وخرج من بيته مناديًا : أيها الناس .. الصلاة الصلاة .. فاعترضه ابن مُلجَم ، فضربه بالسيف ، فأصاب جبهته إلى قرنه ووصل إلى دماغه .. فشدّ عليه الناس من كل جانب ، فأُمسِك وأُوثِق .. وأقام سيدنا علي الجمعة والسبت وتُوفي ليلة الأحد .. وغسّله الحَسَن والحُسَين وعبد الله بن جعفر .. وصلى عليه الحَسَن .. ودُفن بدار الإمارة بالكوفة ليلاً .

أما ابن مُلجَم ، فقد قطعت أطرافه وقُتل .

* * *

هذا ولسيدنا الإمام علي كرّم الله وجهه ورضي عنه من المناقب والشمائل الكثير والكثير .. وقد وردت في ذلك أحاديث جمّة رواها أصحاب الحديث .

ومما نختم به هذه العُجَالة عن ترجمة حياته ، هذه الأبيات التي قالها أبو الأسود الدؤلي في رثائه :

ألا يا عين ويحك أسعدينا	ألا تبكي أمير المؤمنينا
وتبكي أم كلثوم عليه	بعبرتها وقد رأت اليقينا
ألا قل للخوارج حيث كانوا	فلا قرّت عيون الحاسدينا
أفي شهر الصيام فجعتمونا	بخير الناس طُراً أجمعينا
قتلتم خير مَن ركب المطايا	وذللها ومَن ركب السفينا
ومَن لبس النعال ومَن حذاها	ومَن قرأ المثاني والمُبينا
وكل مناقب الخيرات فيه	وحبّ رسول رب العالمينا
لقد علمت قريش حيث كانت	بأنك خيرهم حسبًا ودينا
إذا استقبلت وجه أبي حسين	رأيت البدر فوق الناظرينا
وكنا قبل مقتله بخير	نرى مولى رسول الله فينا
يقيم الحق لا يرتاب فيه	ويعدل في العِدى والأقربينا
وليس بكاتم علمًا لديه	ولم يُخلَق من المتكبرينا

الأقــوال
الخمسمائة

- أود أن أوضح للقارئ الكريم أني اخترت وانتقيت هذه الأقوال الخمسمائة بعناية فائقة ودقة تامة .. وقد ابتعدت عن خطبه ﷺ الطويلة ، وكذلك رسائله إلى قواده وعُمّاله .. ولم أُقدّم إلاّ المأثورات والمواعظ والحِكَم القصيرة نسبيًا .. وقمت بتبيين المعاني الغامضة أو العسيرة بين أقواس ..

ولا مزيد فوق هذه الخمسمائة لمن طلب مزيدًا .. فهي كافية ووافية ..

والآن .. إلى الأقوال :

1	إذَا تَمَّ العَقْلُ .. نَقَصَ الكَلامُ .
2	المَالُ .. مَادَّةُ الشَّهَوَاتِ .
3	النَّاسُ أعْدَاءُ مَا جَهِلُوا .
4	فَقْدُ الأحِبَّةِ .. غُرْبَةٌ .
5	أفْضَلُ الزُّهْدِ .. إخْفَاءُ الزُّهْدِ .
6	مَنْ حَذَّرَكَ كَمَنْ بَشَّرَكَ .
7	مَنْ حَاسَبَ نَفْسَهُ رَبِحَ ، ومَنْ غَفَلَ عَنْهَا خَسِرَ .
8	الإيمَانُ : مَعْرِفَةٌ بِالْقَلْبِ ، وَإقْرَارٌ بِاللِّسَانِ ، وَعَمَلٌ بِالأرْكَانِ .
9	عَاتِبْ أخَاكَ بِالإحْسَانِ إلَيْه ، وَارْدُدْ شَرَّهُ بِالإنْعَامِ عَلَيْه .
10	الغِنَى فِي الغُرْبَةِ وَطَنٌ ، وَالْفَقْرُ فِي الوَطَنِ غُرْبَةٌ .

11	أوْلَى النَّاسِ بِالْعَفْوِ .. أقْدَرُهُم عَلَى العُقُوبَةِ .
12	احْذَرُوا صَوْلَةَ الكَرِيمِ إذَا جَاعَ ، واللَّئِيمِ إذَا شَبِعَ .
13	الصَّبْرُ صَبْرَان : صَبْرٌ عَلَى مَا تَكْرَه ، وَصَبْرٌ عَمَّا تُحِب .

14	القَنَاعَةُ .. مَالٌ لا يَنْفَد .
15	العَفَافُ .. زِينَةُ الفَقْرِ .
16	نَفَسُ المَرْءِ .. خُطَاهُ إِلَى أَجَلِه .
17	كُلُّ مَعْدُودٍ مُنْقَضٍ ، وَكُلُّ مُتَوَقَّعٍ آتٍ .
18	الحِكْمَةُ ضَالَّةُ المُؤْمِنِ ، فَخُذِ الحِكْمَةَ وَلَوْ مِنْ أَهْلِ النِّفَاق .
19	سَيِّئَةٌ تَسُوؤُكَ .. خَيْرٌ عِنْدَ اللهِ مِنْ حَسَنَةٍ تُعْجِبُكَ .
20	مَنْ أَطَالَ الأَمَلَ .. أَسَاءَ العَمَل .

21	أَشْرَفُ الغِنَى .. تَرْكُ المُنَى .
22	مَنْ أَسْرَعَ إِلَى النَّاسِ بِمَا يَكْرَهُون .. قَالُوا فِيهِ بِمَا لا يَعْلَمُون .
23	كُنْ سَمْحًا ، وَلا تَكُنْ مُبَذِّرًا .. وَكُنْ مُقَدِّرًا ، وَلا تَكُنْ مُقَتِّرًا .
24	لِسَانُ العَاقِلِ وَرَاءَ قَلْبِهِ .. وَقَلْبُ الأَحْمَقِ وَرَاءَ لِسَانِهِ .

25	اسْتَنْزِلُوا الرِّزْقَ بالصَّدَقَة .
26	تَنْزِلُ المَعُونَةُ عَلَى قَدْرِ المَؤُونَة .
27	التَّوَدُّدُ .. نِصْفُ العَقْل .
28	الصَّلاةُ .. قُرْبَانُ كُلِّ تَقِيٍّ .
29	الهَمُّ .. نِصْفُ الهِرَم .
30	جِهَادُ المَرْأَةِ .. حُسْنُ التَّبَعُّل .

31	هَلَكَ خُزَّانُ الأَمْوَالِ وَهُمْ أَحْيَاءٌ .
32	مَا خَيْرٌ بِخَيْرٍ بَعْدَهُ النَّارُ ، وَمَا شَرٌّ بِشَرٍّ بَعْدَهُ الجَنَّةُ ،
33	مِنْ هَوَانِ الدُّنْيَا عَلَى الله أَنَّهُ لا يُعْصَى إلاَّ فِيهَا ، وَلا يُنَالُ مَا عِنْدَهُ إلاَّ بِتَرْكِهَا .
34	قِلَّةُ العِيَالِ .. أَحَدُ اليَسَارَيْن .
35	يَنْزِلُ الصَّبْرُ عَلَى قَدْرِ المُصِيبَةِ .
36	لِكُلِّ شَيءٍ زَكَاةٌ ، وَزَكَاةُ البَدَنِ الصِّيَامُ .
37	ازْهَدْ فِي الدُّنْيَا يُبَصِّرْكَ الله عَوْرَاتِهَا ، وَلا تَغْفَلْ .. فَلَسْتَ

بِمَغْفُولٍ عَنْكَ .

38 تَكَلَّمُوا تُعْرَفُوا .. فَإِنَّ المَرْءَ مَخْبُوءٌ تَحْتَ لِسَانِهِ .

39 مَنْ طَلَبَ شَيْئًا نَالَهُ ، أَوْ بَعْضِهِ .

40 الحَجُّ .. جِهَادُ كُلِّ ضَعِيفٍ .

---

41 البُخْلُ جَامِعٌ لِمَسَاوِي العُيُوبِ .. وَهْوَ زِمَامٌ يُقَادُ بِهِ إِلَى كُلِّ سُوءٍ .

42 التَّقَلُّلُ ولا التَّوَسُّلُ .

43 الدَّهْرُ يَوْمَان : يَوْمٌ لَكَ ، وَيَوْمٌ عَلَيْكَ .. فَإِذَا كَانَ لَكَ ، فَلا تَبْطر .. وَإِنْ كَانَ عَلَيْكَ ، فَاصْبِر .

44 رُبَّ قَوْلٍ .. أَنْفَذُ مِنْ صَوْلٍ .

45 مَنْ صَارَعَ الحَقَّ .. صَرَعَهُ .

46 الدُّنْيَا .. تَغُرُّ وَتَضُرُّ وَتَمُرُّ .

47 كَفَاكَ أَدَبًا لِنَفْسِكَ .. اجْتِنَابُ مَا تَكْرَهُهُ مِنْ غَيْرِكَ .

48 المَنِيَّةُ وَلا الدَّنِيَّةُ .

49	التُّقَى .. رَئِيسُ الأَخْلاقِ .
50	الحِلْمُ .. عَشِيرَةٌ .

51	اذْكُرُوا انْقِطَاعَ اللَّذَّاتِ ، وَبَقَاءَ التَّبِعَاتِ .
52	قَلِيلٌ مَدُومٌ عَلَيْهِ ، خَيْرٌ مِنْ كَثِيرٍ مَمْلُولٍ مِنْه .
53	مَنْهُومَانِ لا يَشْبَعَانِ : طَالِبُ عِلْمٍ ، وطَالِبُ مَالٍ .
54	الحِلْمُ وَالأَنَاةُ تَوْأَمَانِ .. يُنْتِجُهُمَا عُلُوُّ الهِمَّةِ .
55	مَنْ كَرُمَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ .. هَانَتْ عَلَيْهِ شَهَوَاتُه .
56	الْغِيْبَةُ .. جُهْدُ العَاجِزِ .
57	الدُّنْيَا خُلِقَتْ لِغَيْرِهَا .. وَلَمْ تُخْلَقْ لِنَفْسِهَا .
58	رُبَّ مَفْتُونٍ بِحُسْنِ القَوْلِ فِيه .
59	أَشَدُّ الذُّنُوبِ .. مَا اسْتَخَفَّ بِه صَاحِبُهُ .
60	عِنْدَ تَنَاهِي الشدَّةِ .. تَكُونُ الفُرْجَةُ .

61	أَكْبَرُ العَيْبِ .. أَنْ تَعِيبَ مَا فِيْكَ مِثْلُهُ .

مَنْ نَظَرَ فِي عَيْبِ نَفْسِهِ .. اشْتَغَلَ عَنْ عَيْبِ غَيْرِهِ .	62
مَنْ كَابَدَ الأُمُورَ عَطِبَ .. وَمَنْ اقْتَحَمَ اللُّجَجَ غَرِقَ .	63
مِنَ العِصْمَةِ .. تَعَذُّرُ المَعَاصِي .	64
مَنْ دَخَلَ مَدَاخِلَ السُّوْءِ .. اتُّهِمَ .	65
يَوْمُ العَدْلِ عَلَى الظَّالِمِ .. أَشَدُّ مِنْ يَوْمِ الجَوْرِ عَلَى المَظْلُومِ .	66
لِكُلِّ امْرِئٍ فِي مَالِهِ شَرِيكَانِ : الوَارِثُ والحَوَادِثُ .	67
مَا أَكْثَرَ العِبَرِ .. وأَقَلَّ الاعْتِبَارِ .	68
مَنْ سَلَّ سَيْفَ البَغْيِ .. قُتِلَ بِهِ .	69
عِنْدَ تَضَايُقِ حِلَقِ البَلاءِ .. يَكُونُ الرَّخَاءُ .	70

مَا زَنَى غَيُورٌ قَطُّ .	71
كَفَى بِالأَجَلِ حَارِسًا .	72
النَّاسُ أَبْنَاءُ الدُّنْيَا .. وَلا يُلامُ الرَّجُلَ عَلَى حُبِّ أُمِّهِ .	73
مَا المُبْتَلَى الَّذِي قَد اشْتَدَّ بِهِ البَلاءُ ، بِأَحْوَجَ إلى الدُّعَاءِ مِنَ المُعَافَى الَّذِي لا يَأمَنُ البَلاء .	74

لا يَصْدُقُ إيمَانُ عَبْدٍ ، حَتَّى يَكُونَ بِمَا فِي يَدِ اللهِ أَوْثَقَ مِنْهُ بِمَا فِي يَدِهِ .	75
إِنَّ لِلْقُلُوبِ إقْبَالاً وَإدْبَارًا .. فَإذَا أَقْبَلَتْ فَاحْمِلُوهَا عَلَى النَّوَافِلِ ، وَإذَا أَدْبَرَتْ فَاقْتَصِرُوا بِهَا عَلَى الفَرَائِضِ .	76
عظِّمُ الخَالِقِ عِنْدَكَ .. يُصَغِّرُ المَخْلُوقَ فِي عَيْنِكَ .	77
هَلَكَ فِيَّ رَجُلان : مُحِبٌّ غَالٍ ، وَمُبْغِضٌ قَالٍ .	78
إِضَاعَةُ الفُرْصَةِ .. غُصَّةٌ .	79
غَيْرَةُ المَرْأَةِ كُفْرٌ .. وَغَيْرَةُ الرَّجُلِ إِيمَانٌ .	80
لأَنْسُبَنَّ الإِسْلامَ نِسْبَةً لَمْ يَنْسُبْهَا أَحَدٌ قَبْلِي .. الإِسْلامُ : هُوَ التَّسْلِيمُ .. وَالتَّسْلِيمُ هُوَ اليَقِينُ .. وَاليَقِينُ هُوَ التَّصْدِيقُ .. وَالتَّصْدِيقُ هُوَ الإِقْرَارُ .. وَالإِقْرَارُ هُوَ الأَدَاءُ .. وَالأَدَاءُ هُوَ العَمَلُ الصَّالِحُ .	81
عَجِبْتُ لِلْبَخِيلِ .. يَسْتَعْجِلُ الفَقْرَ الَّذِي مِنْهُ هَرَب .. وَيَفُوتُهُ الغِنَى الَّذِي إِيَّاهُ طَلَب .. فَيَعِيشُ فِي الدُّنْيَا عَيْشَ	82

الفُقَـراءِ .. وَيُحَاسَبُ فِي الآخِرَةِ حِسَابَ الأَغْنِيَاءِ .

83 مَنْ كَـانَ لَهُ مِنْ نَفْسِـهِ وَاعِـظٌ .. كَـانَ عَلَيْـهِ مِنَ اللَّه حَافِظٌ .

84 إنَّ هَذِهِ القُلُوبَ تَمَلُّ كَـمَـا تَمَلُّ الأَبْدَانَ .. فَـابْتَـغُـوا لَهَـا طرائفَ الحِكَم .

85 لَيْسَ الخَيْـرُ أَنْ يَكْثُرَ مَـالُكَ وَوَلَدُكَ .. وَلَكِنَّ الخَيْـرَ أَنْ يَكْثُـرَ عِلْمُـكَ ، وَيَعْظُمَ حِلْمُكَ ، وَأَنْ تُبَـاهِيَ النَّـاسَ بِعِبَـادَةِ رَبِّكَ .

86 لا يَقِلُّ عَمَلٌ مَعَ التَّقْوَى .. وَكَيْفَ يَقِلُّ مَا يُتَقَبَّل ؟! .

87 عَجِبْتُ لِمَنْ يَقْنَطُ وَمَعَهُ الاسْتِغْفَارُ .

88 رَأيُ الشَّيْخِ أَحَبُّ إلَيَّ مِنْ مَشْهَدِ الغُلام .

89 اللِّسَانُ سَبُعٌ .. إنْ خُلِّيَ عَنْهُ عَقَر .

90 أَهْلُ الدُّنْيَا كَرَكْبٍ يُسَارُ بِهِمْ وَهُمْ نِيَامٌ .

---

91 طُوبَى لِمَنْ ذَكَـرَ المَـعَـادَ ، وَعَـمِلَ لِلْحِـسَـابِ ، وَقَنَعَ

بالكفاف ، ورَضِيَ عَن الله .

92	المَرَضُ لا أَجْرَ فيهِ .. ولَكِنَّهُ يَحُطُّ السَّيِّئاتِ ، ويَحُتُّها حَتَّ الأوْرَاقِ .
93	قَدْرُ الرَّجُلِ عَلَى قَدْرِ هِمَّتِهِ .. وَصِدْقُهُ عَلَى قَدْرِ مُرُوءَتِهِ .. وَشَجَاعَتُهُ عَلَى قَدْرِ أَنَفَتِهِ .. وَعِفَّتُهُ عَلَى قَدْرِ غَيْرَتِهِ .
94	إيَّاكَ ومُصَادَقَةُ الكَذَّابِ .. فَإنَّهُ كَالسَّرَابِ ، يُقَرِّبُ عَلَيْكَ البَعِيدَ ، ويُبْعِدُ عَنْكَ القَرِيبَ .
95	لا قُرْبَةَ بالنَّوَافِلِ ، إذَا أَضَرَّتْ بالفَرَائِض .
96	مِنْ كَفَّارَاتِ الذنُوبِ العِظَام : إغَاثَةُ المَلْهُوفِ ، والتَّنْفِيسُ عَن المَكْرُوب .
97	يَا ابْنَ آدَم : إذَا رَأَيْتَ رَبَّكَ سُبْحَانَهُ يُتَابِعُ عَلَيْكَ نِعَمَهُ ، وَأَنْتَ تَعْصِيه .. فَاحْذَرْه .
98	مَا أَضْمَرَ أَحَدٌ شَيْئًا ، إلاَّ ظَهَرَ فِي فَلَتَاتِ لِسَانِهِ ، وَصَفَحَاتِ وَجْهِهِ .
99	امْشِ بِدَائِكَ مَا مَشَى بِكَ .

100	إذَا كُنْتَ فِي إدْبَارٍ ، وَالمَوْتُ فِي إقْبَالٍ .. فَمَا أسْرَعَ المُلْتَقَى .
101	الصَّدَقَةُ دَوَاءٌ مُنْجِحٌ .
102	خَالِطُوا النَّاسَ مُخَالَطَةً إنْ مِتُّم مَعَهَا بَكَوْا عَلَيْكُم ، وَإنْ عِشْتُم حَنُّوا إلَيْكُم .
103	إذَا قَدَرْتَ عَلَى عَدُوِّكَ ، فَاجْعَلِ العَفْوَ عَنْهُ شُكْرًا لِلْقُدْرَةِ عَلَيْهِ .
104	صَدْرُ العَاقِلِ .. صُنْدُوقُ سِرِّهِ .
105	مَنْ رَضِيَ عَنْ نَفْسِهِ .. كَثُرَ السَّاخِطُ عَلَيْهِ .
106	أعْجَزُ النَّاسِ : مَنْ عَجَزَ عَنِ اكْتِسَابِ الإخْوَانِ .. وَأعْجَزُ مِنْهُ : مَنْ ضَيَّعَ مَنْ ظَفَرَ بِهِ مِنْهُم .
107	اعْجَبُوا لِهَذَا الإنْسَانِ .. يَنْظُرُ بِشَحْمٍ .. وَيَتَكَلَّمُ بِلَحْمٍ .. وَيَسْمَعُ بِعَظْمٍ .. وَيَتَنَفَّسُ مِنْ خَرْمٍ . (الشحم : شحم حدقة العين . اللحم : اللسان) .

108	مَا كُلُّ مَفْتُونٍ يُعَاتَب . (فقد يكون لا ذنب له في الفتنة) .
109	مَنْ ضَيَّعَهُ الأَقْرَبُ .. أُتِيحَ لَهُ الأَبْعَدُ .
110	الاحْتِمَالُ .. قَبْرُ العُيُوب .

111	البُخْلُ عَارٌ .
112	هَانَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ .. مَنْ أَمَّرَ عَلَيْهَا لِسَانَهُ .
113	الزُّهْدُ ثَروَةٌ .. والوَرَعُ جُنَّةٌ .
114	الفَقْرُ .. يُخْرِسُ الفَطِنَ عَنْ حُجَّتِهِ .
115	أَزْرَى بِنَفْسِهِ .. مَن اسْتَشْعَرَ الطَّمَعَ .
116	البَشَاشَةُ .. حُبَالَةُ المَوَدَّةِ .
117	إذَا أَقْبَلَت الدُّنْيَا عَلَى أَحَدٍ ، أَعَارَتْهُ مَحَاسِنَ غَيْرِهِ .. وإذَا أَدْبَرَتْ عَنْهُ ، سَلَبَتْهُ مَحَاسِنَ نَفْسِهِ .
118	رَضِيَ بالذُّلِّ .. مَنْ كَشَفَ عَنْ ضُرِّهِ .
119	الجُبْنُ .. مَنْقَصَةٌ .

120	العِلْمُ وِرَاثَةٌ كَرِيمَةٌ .
121	اعْلَمْ أَنَّ مَا قَرَّبَكَ مِنَ الله يُبَاعِدُكَ مِنَ النَّارِ .. وَمَا بَاعَدَكَ مِنَ الله يُقَرِّبُكَ مِنَ النَّارِ .
122	لَسْنَا لِلدُّنْيَا خُلِقْنَا .. وَلا بِالسَّعْيِ فِيهَا أُمِرْنَا .. وَإِنَّمَا وُضِعْنَا فِيهَا لِنُبْتَلَى بِهَا .
123	الجُنُودُ .. حُصُونُ الرَّعِيَّةِ .
124	والله .. لابْنُ أَبِي طَالِبٍ آنَسُ بِالمَوْتِ مِنَ الطِّفْلِ بِثَدْيِ أُمِّـهِ .
125	شُقُّوا أَمْوَاجَ الفِتَنِ .. بِسُفُنِ النَّجَاةِ .
126	مُجْتَنِي الثَّمَرَةِ لِغَيْرِ وَقْتِ إِيْنَاعِهَا .. كَالزَّارِعِ بِغَيْرِ أَرْضِهِ .
127	أَلا وَإِنَّ اليَوْمَ المِضْمَارَ .. وَغَدًا السِّبَاقَ .. السَّبَقَةُ الجَنَّةُ .. والغَايَةُ النَّارُ .
128	إِيَّاكَ وَمُصَادَقَةُ البَخِيلِ .. فَإِنَّهُ يُبْعِدُ عَنْكَ أَحْوَجَ مَا تَكُونُ إِلَيْـهِ .

129	مَنْ أصْلَحَ مَـا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللهِ .. أَصْلَحَ اللهُ مَـا بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ .
130	مَنْ كَثُرَتْ نِعَمُ اللهِ عِنْدَهُ .. كَثُرَتْ حَوَائِجُ النَّاسِ إلَيْهِ .
131	لا يَرْجُوَنَّ عَبْدٌ إلاَّ رَبَّهُ .. ولا يَخَافَنَّ إلاَّ ذَنْبَهُ .
132	الهَوَى .. عَمَى .
133	سِرُّكَ أَسِيرُكَ .. فَإِذَا تَكَلَّمْتَ بِهِ صِرْتَ أَسِيرَهُ .
134	الرَّغْبَةُ مِفْتَاحُ النَّصَبِ .. وَالْحَسَدُ مَطِيَّةُ التَّعَبِ .
135	آهٍ مِنْ قِلَّةِ الزَّادِ .. وَبُعْدِ السَّفَرِ .. وَوَحْشَةِ الطَّرِيقِ .
136	مَا هَلَكَ امْرُؤٌ عَرَفَ قَدْرَهُ .
137	الإعْجَابُ .. آفَةُ الأَلْبَابِ .
138	القَبْرُ صُنْدُوقُ العَمَلِ .. وَعِنْدَ المَوْتِ يَأتِيكَ الخَبَرُ .
139	صِحَّةُ الجَسَدِ .. مِنْ قِلَّةِ الحَسَدِ .
140	مَنْ لانَتْ كَلِمَتُهُ .. وَجَبَتْ مَحَبَّتُهُ .

141	مَنْ لَمْ يَيْأَسْ عَلَى المَاضِي .. وَلَمْ يَفْرَحْ بِالآتِي .. فَقَدْ أَخَذَ الزُّهْدَ بِطَرَفَيْهِ .
142	أَفْضَلُ الأَعْمَالِ .. مَا أَكْرَهْتَ نَفْسَكَ عَلَيْهِ .
143	المَرْأَةُ شَرٌّ كُلُّهَا .. وَشَرُّ مَا فِيهَا أَنَّهُ لا بُدَّ مِنْهَا .
144	حَسَدُ الصَّدِيقِ .. مِن سُقْمِ المَوَدَّةِ .
145	إِذَا ازْدَحَمَ الجَوَابُ .. خَفِيَ الصَّوَابُ .
146	الطَّمَعُ .. رِقٌّ مُؤَبَّدٌ .
147	تَرْكُ الذَّنْبِ .. أَهْوَنُ مِنْ طَلَبِ التَّوْبَةِ .
148	مَنْ لَمْ يُنْجِهِ الصَّبْرُ .. أَهْلَكَهُ الجَزَعُ .
149	عُجْبُ المَرْءِ بِنَفْسِهِ .. أَحَدُ حُسَّادِ عَقْلِهِ .
150	كُلُّ وِعَاءٍ يَضِيقُ بِمَا جُعِلَ فِيهِ .. إِلاَّ وِعَاءُ العِلْمِ .. فَإِنَّهُ يَتَّسِعُ .

151	المَرْءُ مَخْبُوءٌ تَحْتَ لِسَانِهِ .
152	إِنَّ الذَّهَبَ يُجَرَّبُ بِالنَّارِ .. وَإِنَّ العَبْدَ الصَّالِحَ يُجَرَّبُ

بالْبَـلاءِ .

153 ثَمَرَةُ التَّفْرِيطِ : النَّدَامَة .. وَثَمَرَةُ الحَزْمِ : السَّلامَة .

154 أَكْثَرُ مَصَارِعِ العُقُولِ .. تَحْتَ بُرُوقِ المَطَامِعِ .

155 مَنْ لانَ عُودُهُ .. كَثُفَتْ أَغْصَانُهُ .

156 حِفْظُ الأَمْوَالِ .. أَيْسَرُ مِنْ كِتْمَانِ الأَسْرَارِ .

157 الدُّنْيَا جِيفَةٌ .. فَمَنْ أَرَادَ مِنْهَا شَيْئًا ، فَلْيَصْبِر عَلَى مُخَالَطَةِ الكِلابِ .

158 عَجِبْتُ لِمَنْ نَسِيَ المَوْتَ .. وَهُوَ يَرَى المَوْتَى .

159 مَن احْتَفَرَ لأَخِيهِ بِئْرًا .. وَقَعَ فِيهَا .

160 تَهَادُوا تَحَابُوا .. وَلا تُمَارُوا فَتَبَاغَضُوا .

---

161 مَنْ حَسُنَ خُلُقُهُ .. سَهُلَتْ لَهُ طُرُقُه .

162 مَنْ صَاحَبَ الأَنْذَالَ حُقِّر .. وَمَنْ جَالَسَ العُلَمَاءَ وُقِّر .

163 مَنْ أُعْجِبَ بِرَأْيِهِ ضَلَّ .. وَمَنْ اسْتَغْنَى بِعَقْلِهِ زَلَّ .

164 التَّقْوَى هِيَ : الخَوْفُ مِن الجَلِيلِ .. وَالعَمَلُ بِالتَّنْزِيلِ ..

وَالقَنَاعَةُ بِالقَلِيلِ .. وَالاسْتِعْدَادُ لِيَوْمِ الرَّحِيلِ .

165 إنَّ الدُّنْيَا والآخِرَةَ عَدُوَّانِ مُتَفَاوِتَانِ وَسَبِيلانِ مُخْتَلِفَانِ .. فَمَنْ أَحَبَّ الدُّنْيَا وَتَوَلاهَا ، أَبْغَضَ الآخِرَةَ وَعَادَاهَا .

166 إنَّ أَغْنَى الغِنَى : العَقْلُ .. وَأَكْبَر الفَقْر : الحُمْقُ .. وَأَوْحَشَ الوَحْشَةِ : العُجْبُ .. وَأَكْرَمَ الكَرَم : حُسْنُ الخُلُقِ .

167 الجَاهِلُ المُتَعَلِّمُ شَبِيهٌ بِالْعَالِمِ .. وَالعَالِمُ المُتَعَسِّفُ شَبِيهٌ بِالْجَاهِلِ .

168 الصَّمْتُ .. دَاعِيَةٌ إلى المَحَبَّةِ .

169 المُؤْمِنُ بِشْرُهُ فِي وَجْهِهِ .. وَحُزْنُهُ فِي قَلْبِهِ .

170 إنَّ الحَقَّ لا يُعْرَفُ بِالرجَالِ .. اعْرَفِ الحَقَّ تَعْرِفُ أَهْلَهُ .

---

171 العِلْمُ خَلِيلُ الرَّجُلِ .. وَالعَقْلُ دَلِيلُهُ .. وَالحِلْمُ وَزِيرُهُ .. وَالعَمَلُ قَائِدُهُ .. وَالصَّبْرُ أَمِيرُ جُنُودِهِ .. والرِّفْقُ وَالِدُهُ .. وَالبِرُّ أَخُوهُ .

172	أَعْظَمُ الخَطَايَا عِنْدَ الله : اللسَّانُ الكَذُوبُ .. وَشَرُّ النَّدَامَةِ : نَدَامَةُ يَوْمِ القِيَامَةِ .
173	ثَلاثَةٌ لا يُعْرَفُونَ إلاَّ فِي ثَلاثٍ : لا يُعْرَفُ الشُّجَاعُ إلاَّ فِي الحَرْبِ .. وَلا الحَلِيمُ إلاَّ عِنْدَ الغَضَبِ .. وَلا الصَّدِيقُ إلاَّ عِنْدَ الحَاجَةِ .
174	ألا إنَّ الصَّبْرَ مِنَ الإيمَانِ بِمَنْزِلَةِ الرَّأْسِ مِنَ الجَسَدِ .. فَإِذَا قُطِعَ الرَّأْسُ ، بَارَ الجَسَدُ .
175	لا تَسْتَخِفَنَّ بِرَجُلٍ تَرَاهُ أَبَدًا .. فَإِنْ كَانَ أَكْبَرُ مِنْكَ ، فَاحْسبْ أَنَّهُ أَبُوك .. وَإِنْ كَانَ مِثْلُكَ ، فَاحْسب أَنَّهُ أَخُوك .. وإنْ كَانَ أَصْغَرُ مِنْكَ ، فَاحْسب أَنَّهُ ابْنُك .
176	انْتَهِزُوا هَذِهِ الفُرَص .. فَإِنَّهَا تَمُرُّ مَرَّ السَّحَاب .. وَلا تَطْلُبُوا أَثَرًا بَعْدَ عَيْنٍ .
177	مَا أَحْسَنَ تَوَاضُعَ الأَغْنِيَاءِ لِلْفُقَرَاءِ ، طَلَبًا لِمَا عِنْدَ الله .. وَأَحْسَنَ مِنْهُ تِيهُ الفُقَرَاءِ عَلَى الأَغْنِيَاءِ ، اتكَالاً عَلَى الله .
178	مَا لابْنِ آدَمَ والفَخْر .. أَوَّلُهُ نُطْفَةٌ .. وَآخِرُهُ جِيفَةٌ .. لا

يَرْزُقُ نَفْسَهُ .. ولا يَدْفَعُ حَتْفَهُ .

179 أَحْبِبْ حَبِيبَكَ هَوْنًا مَا ، عَسَى أَنْ يَكُونَ بَغِيضَكَ يَوْمًا مَا .. وَأَبْغِضْ بَغِيضَكَ هَوْنًا مَا ، عَسَى أَنْ يَكُونَ حَبِيبَكَ يَوْمًا مَا .

180 لا تُكْرِهُوا أَوْلادَكُم أَنْ يَكُونُوا أَمْثَالَكُم .. فَإِنَّهُم مَخْلُوقُونَ لِزَمَانٍ غَيْرَ زَمَانِكُم .

---

181 قَدْ أَضَاءَ الصُّبْحُ لِذِي عَيْنَين .

182 ازْجُر المُسِيءَ بِثَوابِ المُحْسِنِ .

183 الشَّفِيعُ .. جَنَاحُ الطَّالِب .

184 مَنْ كَسَاهُ الحَيَاء ثَوْبَهُ .. لَمْ يَرَ النَّاسُ عَيْبَهُ .

185 إذَا هِبْتَ أَمْرًا ، فَقَعْ فِيهِ .. فَإِنَّ شِدَّةَ تَوَقِّيهِ أَعْظَمُ مِمَّا تَخَافُ مِنْه .

186 لا يَعْدَمُ الصبور الظفر وإن طال الزمان به .

187 لِكُلِّ امْرِئٍ عَاقِبَةٌ .. حُلْوَةٌ أَو مُرَّةٌ .

188	مَنْ استَبَدَّ برأيهِ . هَلَكَ .. وَمَنْ شَاوَرَ الرجَالَ ، شَارَكَها فِي عُقُولِهَا .
189	مَنْ وَضَعَ نَفْسَهُ مَوَاضِعَ التُّهْمَةِ .. فَلا يَلُومَنَّ إلاَّ نَفْسه .
190	فِي تَقَلُّبِ الأَحْوَالِ .. عِلْمُ جَوَاهِرِ الرِّجَالِ .

191	احْصُد الشَّرَّ مِنْ صَدْرِ غَيْرِكَ بِقَلْعِهِ مِنْ صَدْرِكَ .
192	لا خَيْرَ فِي الصَّمْتِ عَنِ الحُكْمِ .. كَمَا أَنَّهُ لا خَيْرَ فِي القَوْلِ بِالْجَهْلِ .
193	الرَّاضِي بِفِعْلِ قَوْمٍ .. كَالدَّاخِلِ فِيهِ مَعَهُم .
194	إنَّ مَنْ لَمْ يَحْذَرْ مَا هُوَ صَائِرٌ إِلَيْهِ ، لَمْ يُقَدِّمْ لِنَفْسِهِ مَا يُحْرِزُهَا .
195	سَبْعٌ مِنَ الشَّيْطَان : شِدَّةُ الغَضَب ، وشِدَّةُ العُطَاسُ ، وشِدَّةُ التَثَاؤب ، والقَيءُ ، والرّعَافُ ، والنَّجوى ، والنَّومُ عند الذِّكْرِ .
196	نِعْمَ القَرِينَ .. الرِّضَى .

197 اللّجَاجَةُ .. تَسُلُّ الرّأى .

198 آلَةُ الرِيَاسَةِ .. سَعَةُ الصَّدْر .

199 مَنْ استَقْبَلَ وُجُوهَ الآرَاءِ .. عَرَفَ مَوَاقِعَ الخَطأ .

200 الأَمْرُ قَرِيبٌ .. والاصْطِحَابُ قَلِيلٌ .

---

201 الرَّحِيلُ .. وَشِيكٌ .

202 لا يُعَـابُ المَرْءُ بِتَـأخِيـرِ حَقِّـهِ .. إنَّمَا يُعَـابُ مَنْ أَخَـذَ مَا لَيْسَ لَهُ .

203 إنَّ البَـغْيَ والزُّورَ يُذيعَـانِ بِالْمَـرْءِ فِي دِينِهِ وَدُنْيَـاه . (اي : يُشهرانه ويفضحانه) .

204 مِنْ أَشْرَفِ أَعْمَالِ الكَرِيمِ .. غَفْلَتُهُ عَمَّا يَعْلَم .

205 لَيْسَ مِنَ العَدْلِ القَضَاءُ عَلَى الثِّقَةِ بالظَّنِّ .

206 أَغْضِ عَلَى القَذَى وَالأَلَمْ .. تَرْضَ أَبَدًا .

207 مَنْ خَافَ أَمِنْ .. وَمَنْ اعْتَبَـرَ أَبْصَرْ .. وَمَنْ أَبْصَـرَ فَهِمْ .. وَمَنْ فَهِمَ عَلِمْ .

208	مَنْ مَلَكَ .. اسْتَأثَرَ .
209	عَيْبُكَ مَسْتُورٌ مَا أَسْعَدَكَ جَدُّكَ . (أي حَظُّك) .
210	إذَا وَصَلَتْ إلَيْكُم أَطْرَافُ النِّعَم (أي اوائلها) .. فَلا تُنَفِّرُوا أَقْصَاهَا (أي اواخرها) بِقِلَّةِ الشُّكْرِ .
211	قُلُوبُ الرجَالِ وَحْشِيَّةٌ .. فَمَنْ تَألَّفهَا أَقْبَلَتْ عَلَيْه .
212	إذَا حُيِّيتَ بِتَحِيَّةٍ ، فَحَيِّ بِأحْسَنَ مِنْهَا .. وَإذَا أُسْدِيَتْ إلَيْكَ يَدٌ ، فَكَافِئْهَا بِمَا يُرْبِي عَلَيْهَا .. وَالفَضْلُ مَعَ ذَلِكَ لِلْبَادِئ .
213	قَدْ بُصِّرْتُم إنْ أَبْصَرْتُم .. وَقَدْ هُدِيتُمْ إن اهْتَدَيْتُم .. وَأُسْمِعْتُم إن سَمِعْتُم .
214	لِكُلِّ مُقْبِلٍ إدْبَارٌ .. وَمَا أَدْبَرَ كَأَنْ لَمْ يَكُن .
215	إذَا لَمْ يَكُنْ مَا تُرِيدُ .. فَلا تُبَلْ (أي لا تكترث) مَا كُنْتَ .
216	مَنْ نَصَّبَ نَفْسَهُ لِلنَّاسِ إمَامًا ، فَلْيَبْدَأ بِتَعْلِيمِ نَفْسِهِ قَبْلَ تَعْلِيمِ غَيْرِهِ .. وَلْيَكُن تَأدِيبُهُ بِسِيرَتِهِ قَبْلَ تَأدِيبِهِ بِلِسَانِهِ .
217	خُذِ الحِكْمَةَ أنَّى كَانَتْ .. فَإنَّ الحِكْمَةَ تَكُونُ فِي

صَدْرِ المُنَافِقِ فَتَلَجْلَجُ فِي صَدْرِهِ حَتَّى تَخْرُجَ ، فَتَسْكُنُ إلى صَوَاحِبِهَا فِي صَدْرِ المُؤْمِنِ .

218	انْظُروا إلى الدُّنْيَا نَظَرَ الزَّاهِدِينَ فِيهَا ، الصَّادِفِينَ عَنْهَا .. فَإِنَّهَا وَاللهِ عَمَّا قَلِيلٍ تُزِيلُ الثَّاوِيَ السَّاكِنَ .. وتُفْجِعُ المُتْرَفَ الآمِنَ .
219	الزَّهَادَةُ : قِصَرُ الأمَلِ .. والشُّكْرُ عِنْدَ النِّعَمِ .. وَالوَرَعُ عِنْدَ المَحَارِمِ .
220	الدُّنْيَا دَارٌ أَوَّلُهَا عَنَاءٌ .. وَآخِرُهَا فَنَاءٌ .. فِي حَلالِهَا حِسَابٌ .. وَفِي حَرَامِهَا عِقَابٌ .. مَن اسْتَغْنَى فيهَا فُتِنَ .. وَمَن افْتَقَرَ فِيهَا حَزِنَ .. وَمَنْ سَاعَاهَا فَاتَتْهُ .. وَمَنْ قَعَدَ عَنْهَا وَاتَتْهُ .. وَمَنْ أَبْصَرَ بِهَا بَصَّرَتْهُ .. وَمَنْ أَبْصَرَ إِلَيْهَا أَعْمَتْهُ .

221	الوَفَاءُ تَوْأَمُ الصِّدْقِ .. وَلا أَعْلَمُ جُنَّةً أَوْقَى مِنْهُ .
222	إنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُم اثْنَتَانِ : اتِّبَاعُ الهَوَى ، وَطُولُ

الأمَل .. فأمَّا اتِّبَاعُ الهَوَى فيَصُدُّ عَن الحَقّ .. وأما طول الأمل فيُنْسِي الآخرة .

223	الدَّهْرُ يُخْلِقُ الأَبْدَانَ ، وَيُجَدِّدُ الآمَالَ ، ويُقَرِّبُ المَنِيَّةَ ، وَيُبَاعِدُ الأُمْنِيَّةَ .. مَنْ ظَفَرَ بِهِ نَصَبَ .. وَمَنْ فَاتَهُ تَعِبَ .
224	الظَّفَرُ بِالْحَزْمِ .. والْحَزْمُ بِإجَالَةِ الرَّأي .. والرَّأيُ بِتَحْصِين الأَسْرَارِ .
225	لا غِنَى كَالْعَقْلِ .. وَلا فَقْرَ كَالْجَهْلِ .. وَلا مِيرَاثَ كَالأَدَبِ .. وَلا ظَهِيرَ كَالْمُشَاوَرَةِ .
226	إيَّاكَ وَمُصَادَقَةَ الأَحْمَقِ .. فَإنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَنْفَعَكَ فَيَضُرَّكَ .
227	سَعِ النَّاسَ بِوَجْهِكَ وَمَجْلِسِكَ وَحُكْمِكَ .. وَإيَّاكَ وَالْغَضَبَ فَإنَّهُ طِيَرَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ .
228	اتَّقِ اللهَ فِي كُلِّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ .. وَخَفْ عَلَى نَفْسِكَ الدُّنْيَا الغَرُورَ .. وَلا تَأمَنْهَا عَلَى حَالٍ .
229	إنَّ اللهَ يَبْتَلي عِبَادَهُ عِندَ الأَعْمَالِ السيِّئَةِ بِنَقْصِ الثَّمَرَاتِ ، وَحَبْسِ البَرَكَاتِ ، وَإغْلاقِ خَزَائِنِ الخَيْرَاتِ .. لِيَتُوبَ

تَائِبٌ ، وَيُقْلِعُ مُقْلِعٌ ، وَيَتَذَكَّرُ مُتَذَكِّرٌ ، وَيَزْدَجِرُ مُزْدَجِرٌ .

230 أَفَلا تَائِبٌ مِنْ خَطِيئَتِهِ قَبْلَ مَنِيَّتِهِ ؟! أَلا عَامِلٌ لِنَفْسِهِ قَبْلَ يَوْمِ بُؤْسِهِ ؟!

---

231 مَنْ لَمْ يَنْفَعهُ الحَقُّ .. يَضرُرْهُ البَاطِل .

232 مَنْ ضَاقَ عَلَيْهِ العَدْلُ .. فَالْجَورُ عَلَيْهِ أَضيَقُ .

233 شُغِلَ مَن الجَنَّةُ والنَّارُ أَمَامَهُ .. سَاعٍ سَرِيعٍ نَجَا ، وَطَالِبٌ بَطِيءٌ رَجَا ، وَمُقَصِّرٌ فِي النَّارِ هَوَى .

234 اعْلَمْ أَنَّكَ إِنْ لَمْ تَرْدَعْ نَفْسَكَ عَنْ كَثِيرٍ مِمَّا تُحِبُّ ، مَخَافَةَ مَكْرُوهِهِ ، سَمَتْ بِكَ الأَهْوَاءُ إِلَى كَثِيرٍ مِنَ الضَّرَرِ .. فَكُنْ لِنَفْسِكَ مَانِعًا رَادِعًا .

235 العِيدُ عِيدٌ لِمَنْ قَبِلَ اللهُ مِنْ صِيَامِهِ ، وَشَكَرَ قِيَامَهُ .. وَكُلُّ يَوْمٍ لا يُعْصَى اللهُ فِيهِ فَهُوَ عِيدٌ .

236 مَنْ شَكَا الحَاجَةَ إِلَى مُؤْمِنٍ ، فَكَأَنَّمَا شَكَاهَا إِلَى اللهِ .. وَمَنْ شَكَاهَا إِلَى كَافِرٍ ، فَكَأَنَّمَا شَكَا اللهَ .

237	إنَّ أعظمَ الحسَراتِ يوْمَ القيامَةِ حسْرَةُ رَجُلٍ كَسَبَ مَالاً في غَيْرِ طَاعَةِ الله ، فورثَهُ رَجُلٌ فأنْفقَهُ في طاعَةِ الله سُبْحانَهُ . فدَخلَ به الجنَّةَ ، ودَخل الأوَّلُ بهِ النَّارَ
238	الرِّزقُ رِزقان : طَالبٌ ومَطلُوبٌ .. فمَنْ طلَبَ الدُّنْيا ، طلَبَهُ المَوْتُ حتَّى يُخْرجَهُ عنْهَا .. ومَنْ طلَبَ الآخِرَةَ ، طلَبَتْهُ الدُّنْيا حتَّى يَسْتَوفيَ رِزْقَهُ منْهَا .
239	لا يَنْبَغي للْعَبْدِ أنْ يَثِقَ بِخصْلتَيْنِ : العَافية والغِنَى .. بَيْنَا تَرَاهُ مُعَافىً إذْ سَقِم .. وَبَيْنَا تَرَاهُ غَنِيًّا إذ افْتَقَر .
240	كفَاكَ منْ عقْلِكَ أنهُ أوْضحَ لَكَ سَبيلَ غَيِّكَ مِنْ رُشْدِكَ .
241	افْعَلُوا الخَيْرَ ، ولا تَحْقروا منْهُ شيْئًا .. فإنَّ صَغيرَهُ كَبيرٌ .. وقَليلَهُ كَثيرٌ .. ولا يَقُولَنَّ أحَدُكُم إنَّ أحَدًا أوْلى بِفعلِ الخَيرِ منِّي ، فيَكُون والله كذلك .
242	مَنْ أصْلَحَ سَريرَتَهُ ، أصْلَحَ الله عَلانيَتهُ .. ومَنْ عَمِلَ لدينِهِ ، كَفَاهُ أمْرَ دُنْيَاهُ .. ومَنْ أحْسَنَ فيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ

اللهِ ، كَفَاهُ اللهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ .

243 الحِلْمُ غِطَاءٌ سَاتِرٌ .. وَالعَقْلُ حُسَامٌ قَاطِعٌ .. فَاسْتُرْ خَلَلَ خُلُقِكَ بِحِلْمِكَ ، وَقَاتِلْ هَوَاكَ بِعَقْلِكَ .

244 القَلْبُ .. مُصْحَفُ البَصَرِ . (أي ما يراه البصر يُكتب في القلب) .

245 لا تَجْعَلَنَّ ذَرَبَ (أي حدة) لِسَانِكَ عَلَى مَنْ أَنْطَقَكَ .. وَبَلاغَةَ قَوْلِكَ عَلَى مَنْ سَدَّدَكَ . (أي قوّمك وثقفك) .

246 كَفَاكَ أَدَبًا لِنَفْسِكَ .. اجْتِنَابُ مَا تَكْرَهُهُ مِنْ غَيْرِكَ .

247 لا تَخْلِفَنَّ وَرَاءَكَ شَيْئًا مِنَ الدُّنْيَا .. فَإِنَّكَ تَخْلِفُهُ لأَحَدِ رَجُلَيْنِ : إِمَّا رَجُلٍ عَمِلَ فِيهِ بِطَاعَةِ اللهِ ، فَسَعِدَ بِمَا شَقِيتَ بِهِ .. وَإِمَّا رَجُلٍ عَمِلَ فِيهِ بِمَعْصِيَةِ اللهِ ، فَكُنْتَ عَوْنًا لَهُ عَلَى مَعْصِيَتِهِ .. وَلَيْسَ أَحَد هَذَيْنِ حَقِيقًا أَنْ تُؤْثِرَهُ عَلَى نَفْسِكَ .

248 الاسْتِغْفَارُ دَرَجَةُ العِلِّيِّينَ .. وَهُوَ اسْمٌ وَاقِعٌ عَلَى سِتَّةِ مَعَانٍ :

أَوَّلُهَا : النَّدَمُ عَلَى مَا مَضَى .

وَالثَّانِي : العَزْمُ عَلَى تَرْكِ العَوْدِ إِلَيْهِ أَبَدًا .

وَالثَّالثُ : أَنْ تُؤَدِّي إلى المَخْلُوقِينَ حُقُوقَهُم ، حَتَّى تَلْقَى اللهَ أَمْلَسَ لَيْسَ عَلَيْكَ تَبِعَة .

وَالرَّابعُ : أن تَعْمِدَ إلى كُلِّ فَرِيضَةٍ عَلَيْكَ ضَيَّعْتَهَا ، فَتُؤَدِّي حَقَّهَا .

وَالخَامِسُ : أَنْ تَعْمِدَ إلَى اللَّحْمِ الَّذِي نَبَتَ عَلَى السُّحْتِ ، فَتُذِيبُهُ بِالأَحْزَانِ حَتَّى تَلْصَقَ الجِلْدَ بِالعَظْمِ ، وَيَنْشَأُ بَيْنَهُمَا لَحْمٌ جَدِيدٌ .

وَالسَّادِسُ : أَنْ تُذِيقَ الجِسْمَ أَلَمَ الطَّاعَةِ ، كَمَا أَذَقْتَهُ حَلاوَةَ المَعْصِيَةِ .. فَعِنْدَ ذَلِكَ تَقُولُ أَسْتَغْفِرُ اللهَ .

249	مِسْكِينٌ ابْنُ آدَم .. مَكْتُومُ الأَجَلِ .. مَكْنُونُ العِلَلِ .. مَحْفُوظُ العَمَلِ .. تُؤْلِمُهُ البَقَّةُ .. وَتَقْتُلُهُ الشَّرْقَةُ .. وَتُنْتِنُهُ العَرَقَةُ .
250	إنَّ لِلْخَيْرِ وَالشَّرِّ أَهْلاً .. فَمَا تَرَكْتُمُوهُ مِنْهُمَا كَفَاكُمُوهُ أَهْلُهُ .

251	إنَّ الذي فِي يَدِكَ مِنَ الدُّنْيَا ، قَدْ كَانَ لَهُ أَهْلٌ قَبْلَكَ ، وَهُوَ صَائِرٌ إلَى أَهْلٍ بَعْدَكَ .
252	أَلا فَمَا يَصْنَعُ بالدُّنْيَا مَنْ خُلِقَ لِلآخِرَةِ ؟ .. وَمَا يَصْنَعُ بِالْمَالِ مَنْ عَمَّا قَلِيلٍ يُسْلَبُهُ ، وَتَبْقَى عَلَيْهِ تَبِعَتُهُ وَحِسَابُهُ .
253	عِبَادَ الله ، احْذَرُوا يَوْمًا يُفحَصُ فيهِ الأَعمَالُ .. ويَكثُرُ فيهِ الزِّلْزَالُ .. وَتَشيبُ فيه الأَطفَالُ .
254	الجَنَّةُ غَايةُ السَّابقينَ .. وَالنَّارُ غَايةُ المُفَرطينَ .
255	التَّقْوَى دَارُ حِصنٍ عَزيزٍ .. وَالفُجُورُ دَارُ حِصنٍ ذَليلٍ ، لا يَمْنَعُ أَهْلَهُ ، وَلا يُحْرِزُ مَنْ لَجَأ إلَيهِ .
256	مَنْ شَغَلَ نَفْسَهُ بِغَيْرِ نَفْسِهِ تَحَيَّرَ فِي الظُّلُمَاتِ ، وَارْتَبَكَ فِي الهَلَكَاتِ ، وَمَدَّتْ بِهِ شَيَاطِينُهُ فِي طُغْيَانِهِ ، وَزَيَّنَتْ لَهُ سَيِّئَ أَعْمَالِهِ .
257	إنَّ الدَّهْرَ يَجْرِي بالبَاقِينَ كَجَرْيِهِ بِالمَاضِين .. لا يَعُودُ مَا قَدْ وَلَّى مِنْهُ .. وَلا يَبْقَى سَرْمَدًا مَا فيهِ .

258	إنَّهُ لَيسَ لِمَا وَعَدَ اللهُ مِنَ الخَيرِ مَتْرَكٌ .. ولا فيمَا نَهَى عَنْهُ مِنَ الشَّرِّ مَرْغَبٌ .
259	مَا نِلْتَ مِنْ دُنْيَاكَ ، فَلا تُكْثِرْ فيهِ فَرَحًا .. وَمَا فَاتَكَ مِنْهَا . فَلا تَأسَ عَلَيْهِ جَزَعًا .
260	البُخْلُ والجُبْنُ والحِرْصُ غَرَائزُ شَتَّى .. يَجْمَعُهَا سُوءُ الظَّنِّ باللهِ .
261	لَيْسَ شَيءٌ أدْعَى إلَى تَغْيير نِعمَةِ اللهِ وَتَعْجِيلِ نِقْمَتِهِ مِنْ إقَامَةٍ عَلَى ظُلْمٍ .. فَإنَّ اللهَ سَمِيعٌ دَعْوَةَ المُضطَهَدِين .. وَهُوَ لِلظَّالمينَ بالمِرْصَادِ .
262	امْلِكْ هَوَاكَ .. وَشُحَّ بِنَفْسِكَ عَمَّا لا يَحِلُّ لَكَ .. فَإنَّ الشُّحَّ بالنَّفْسِ الإنْصَافُ مِنْهَا ، فِيمَا أحَبَّت أوْ كَرِهَتْ .
263	إنَّمَا يُسْتَدَلُّ عَلَى الصَّالِحِينَ بِمَا يُجْرِي اللهُ لَهُمْ عَلَى ألْسُنِ عِبَادِهِ .. فَلْيَكُنْ أحَبَّ الذَّخَائِرِ إلَيْكَ ذَخِيرَةُ العَمَلِ الصَّالِحِ .

264	لا يَكُونُ المُحْسِنُ والمُسِيءُ عِنْدَكَ بِمَنْزِلَةٍ سَوَاءٍ .. فَإِنَّ فِي ذَلِكَ تَزْهِيدًا لأَهْلِ الإِحْسَانِ فِي الإِحْسَانِ .. وَتَدْرِيبًا لأَهْلِ الإِسَاءَةِ عَلَى الإِسَاءَةِ .. فَأَلْزِمْ كُلاً مِنْهُم مَا أَلْزَمَ نَفْسَهُ .
265	أَقِيلُوا ذَوِي المُرُوءَاتِ عَثَرَاتِهِم .. فَمَا يَعْثُرُ مِنْهُم عَاثِرٌ إِلاَّ وَيَدُ اللهِ بِيَدِهِ يَرْفَعُه .
266	مَنْ أَبْطَأَ بِهِ عَمَلُهُ .. لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ .
267	مَنْ جَرَى فِي عِنَانِ أَمَلِهِ .. عَثَرَ بِأَجَلِهِ .
268	سُخْطُ العَامَّةِ يُجْحِفُ (اي يذهب) بِرِضَى الخَاصَّةِ .. وَسُخط الخَاصَّةِ يُغْتَفَرُ مَعَ رِضَى العَامَّةِ .
269	لا تُدْخِلَنَّ فِي مَشُورَتِكَ بَخِيلاً يَعْدِلُ بِكَ عَنِ الفَضْلِ وَيَعِدُكَ الفَقْرَ .. وَلا جَبَانًا يُضْعِفُكَ عَنِ الأُمُورِ .. وَلا حَرِيصًا يُزَيِّنُ لَكَ الشَّرَهَ بِالْجَوْرِ .
270	مُقَارَبَةُ النَّاسِ فِي أَخْلاقِهِمْ .. أَمْنٌ مِنْ غَوَائِلِهِم . (اي عداواتهم وبطشهم) .

271	مَنْ قَصَّرَ فِي العَمَلِ ، ابْتُلِيَ بِالْهَمِّ .. وَلا حَاجَةَ لله فِيمَنْ لَيْسَ لله فِي مَالِهِ وَنَفْسِهِ نَصِيبٌ .
272	لا يَكُونُ الصَّدِيقُ صَدِيقًا حَتَّى يَحْفَظَ أَخَاهُ فِي ثَلاثٍ : فِي نَكْبَتِهِ ، وَغَيْبَتِهِ ، وَوَفَاتِهِ .
273	مَنْ أُعْطِيَ أَرْبَعًا لَمْ يُحْرَم أَرْبَعًا : مَنْ أُعْطِيَ الدُّعَاء لَمْ يُحْرَم الإجَابَة . وَمَنْ أُعْطِيَ التَّوْبَة لَمْ يُحْرَم القَبُول . وَمَنْ أُعْطِيَ الاسْتِغْفَار لَمْ يُحْرَم المَغْفِرَة . وَمَنْ أُعْطِيَ الشُّكْرُ لَمْ يُحْرَم الزِّيَادَة .
274	الدُّنْيَا دَارُ مَمَرٍّ إِلَى دَارِمَقَرٍّ .. وَالنَّاسُ فِيهَا رَجُلانِ : رَجُلٌ بَاعَ فِيهَا نَفْسَهُ فَأَوْبَقَهَا ، وَرَجُلٌ ابْتَاعَ نَفْسَهُ فَأَعْتَقَهَا .
275	مَنْ أَيْقَنَ بِالخُلْفِ .. جَادَ بِالْعَطِيَّةِ .
276	مَا أَعَالَ *(أي ما افتقر)* مَن اقْتَصَدَ . *(أي نفق في غير إسراف)* .
277	كَمْ مِنْ صَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ صِيَامِهِ إِلاَّ الظَّمَأُ .. وَكَمْ مِنْ قَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ قِيَامِهِ إِلاَّ السَّهَرُ وَالعَنَاءُ .. حَبَّذَا نَوْمُ

الأكْيَاس (*أي العقلاء العارفون*) وإفْطَارُهُم .

278 سُوسُوا إِيْمَانَكُم بالصَّدَقَةِ (*أي احفظوه بالصدقة*) .. وَحَصِّنُوا أَمْوَالَكُم بالزَّكَاةِ .. وَادْفَعُوا أَمْوَاجَ البَلاءِ بالدُّعَاء .

279 العِلْمُ حَاكِمٌ .. وَالمَالُ مَحْكُومٌ عَلَيْهِ .

280 العِلْمُ يَحْرُسُكَ .. وَأَنْتَ تَحْرُسُ المَالَ .

---

281 هَلَكَ امْرُؤٌ لَمْ يَعْرِفْ قَدْرَهُ .

282 لا تَخْلُو الأَرْضُ مِنْ قَائِمٍ للهِ بِحُجَّةٍ .. إمَّا ظَاهِرًا مَشْهُورًا ، أَوْ خَائِفًا مَغْمُورًا .. لِئَلاَّ تَبْطُلَ حُجَجُ اللهِ وَبَيِّنَاتُهُ .

283 عَلَيْكُم بِطَاعَةِ مَنْ لا تُعْذَرُونَ بِجَهَالَتِهِ .

284 عَلَى كُلِّ دَاخِلٍ فِي بَاطِلٍ إِثْمَانِ : إِثْمُ العَمَلِ بِهِ ، وَإِثْمُ الرِّضَى بِهِ .

285 لا طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ الخَالِقِ .

286 الإعْجَابُ .. يَمْنَعُ مِنَ الازْدِيَادِ .

287	كَمْ مِنْ أَكْلَةٍ .. مَنَعَتْ أَكَلاتٍ .
288	مَن اسْتَقْبَلَ وُجُوهَ الآرَاءِ *(اي وجوهها الصحيحة)* .. عَـرَفَ مَوَاقِعَ الخَطَأ .
289	اتَّعِظُوا بِمَنْ كَانَ قَبْلَكُم قَبْلَ أَنْ يَتَّعِظَ بِكُمْ مَنْ بَعْدَكُم .
290	مَنْ أَبْدَى صَفْحَتَهُ لِلْحَقِّ .. هَلَكَ . *(اي مَن قاومه ..او اعرض عنه).*
291	مَا شَكَكْتُ فِي الحَقِّ مُذْ أُرِيتُهُ .
292	الدُّنْيَا سِتَّةُ أَشْيَاءٍ : مَطْعُومٌ ، وَمَشْرُوبٌ ، وَمَلْبُوسٌ ، وَمَرْكُوبٌ ، وَمَنْكُوحٌ ، وَمَشْمُومٌ ..
	فَأَشْرَفُ المَطْعُومُ : العَسَلُ .. وَهُوَ مَذَاقَةُ ذُبَابٍ ..
	وَأَشْرَفُ المَشْرُوبُ : المَاءُ .. وَيَسْتَوِي فِيهِ البَرُّ وَالفَاجِرُ .
	وَأَشْرَفُ المَلْبُوسُ : الحَرِيرُ .. وَهُوَ نَسْجُ دُودَةٍ ..
	وَأَشْرَفُ المَرْكُوبُ : الفَرَسُ .. وَعَلَيْهِ تُقْتَلُ الرِّجَالُ ..
	وَأَشْرَفُ المَنْكُوحُ : المَرْأَةُ .. وَهُوَ مُبَالٌ فِي مُبَالٍ ..
	وَأَشْرَفُ المَشْمُومُ : المِسْكُ .. وَهُوَ دَمُ حَيَوَانٍ .

293	مَنْ أَحَدَّ سِنَانَ الغَضَبِ لله .. قَوِيَ عَلَى قَتْلِ أَشِدَّاءِ البَاطِلِ .
294	يَا ابْنَ آدَم .. مَا كَسَبْتَ فَوْقَ قُوتِكَ .. فَأَنْتَ فِيهِ خَازِنٌ لِغَيْرِكَ .
295	نَحْنُ أَعْوَانُ المَنُونِ .. وَأَنْفُسُنَا نُصْبُ الحُتُوفِ .
296	إِنَّ لِلْقُلُوبِ شَهْوَةً ، وإِقْبَالاً ، وَإِدْبَارًا .. فَأْتُوهَا مِنْ قِبَلِ شَهْوَتِهَا وَإِقْبَالِهَا .. فَإِنَّ القَلْبَ إِذَا أُكْرِهَ عَمِيَ .
297	كَلِمَةُ حَقٍّ .. يُرَادُ بِهَا بَاطِلٌ . (*تقال لمن يقول حقًا يبتغي به غرَضًا باطلاً*) .
298	مَتَى أَشْفِي غَيْظِي ؟! .. أَحِينَ أَعْجِزُ عَنْ الانْتِقَامِ ، فَيُقَالُ لِي لَوْ صَبَرْتَ ؟! .. أَمْ حِينَ أَقْدِرُ عَلَيْهِ ، فَيُقَالُ لِي لَوْ عَفَوتَ ؟! .
299	أَوَّلُ عِوَضِ الحَلِيمِ مِنْ حِلْمِهِ ، أَنَّ النَّاسَ أَنْصَارُهُ عَلَى الجَاهِلِ .
300	بَادِرُوا بِالْمَوْتِ الذي إِنْ هَرَبْتُم أَدْرَكَكُم .. وَإِنْ أَقَمْتُم أَخَذَكُم .. وَإِنْ نَسِيتُمُوهُ ذَكَرَكُم .

301	مَا أَخَذَ اللهُ عَلَى أَهْلِ الجَهْلِ أَنْ يَتَعَلَّمُوا .. حَتَّى أَخَذَ عَلَى أَهْلِ العِلْمِ أَنْ يُعَلِّمُوا .
302	شَرُّ الإِخْوَانِ .. مَنْ تُكُلِّفَ لَهُ .
303	التَّوْحِيدُ : أَنْ لا تَتَوَهَّمَهُ .. وَالعَدْلُ : أَنْ لا تَتَّهِمَهُ .
304	الغِنَى وَالفَقْرُ .. بَعْدَ العَرْضِ عَلَى اللهِ . *(أي يوم القيامة)* .
305	مَا مَزَحَ امْرُؤٌ مَزْحَةً .. إِلاَّ مَجَّ مِنْ عَقْلِهِ مَجَّةً .
306	زُهْدُكَ فِي رَاغِبٍ فِيكَ ، نُقْصَانُ حَظٍّ .. وَرَغْبَتُكَ فِي زَاهِدٍ فِيكَ ، ذُلُّ نَفْسٍ .
307	مَنْ عَظَّمَ صِغَارَ المَصَائِبِ .. ابْتَلاهُ اللهُ بِكِبَارِهَا .
308	الوِلايَاتُ .. مَضَامِيرُ الرِّجَالِ . *(أي من أصبح واليًا أو أميرًا فهو في موضع اختبار ، كأنه في مضمار السباق)* .
309	مَا أَنْقَضَ النَّوْمَ لِعَزَائِمِ اليَوْمِ .
310	الزُّهْدُ كُلُّهُ بَيْنَ كَلِمَتَيْنِ مِنَ القُرْآنِ .. قَالَ اللهُ سُبْحَانَهُ : ﴿ لِكَيْلا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ .. وَلا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ ﴾ . *(الحديد : 23)* .

311 الفَرَائِضَ الفَرَائِضَ .. أدُّوهَا إلى الله تُؤدِّكُم إلى الجَنَّة .

312 إذَا كَانَ فِي رَجُلٍ خَلَّةٌ رَائِعَةٌ .. فَانْتَظِروا أخَوَاتِهَا . *(أي إذا أعجبك في رجل صفة ، فانتظر بقية الصفات) .*

313 مَن اتَّجَرَ بغَيْرِ فِقهٍ .. فَقَد ارْتَطَمَ فِي الرِّبَا . *(أي بسبب جهله) .*

314 مَنْ عَمِلَ لِدينِه .. كَفَاهُ الله أمْرَ دُنْيَاهُ .

315 كُلُّ مُقْتَصِرٍ عَلَيْهِ .. كَافٍ .

316 مَنْ لَمْ يُعْطَ قَاعِدًا .. لَمْ يُعْطَ قَائمًا .

317 مَنْ أوْمَأَ إلَى مُتَفَاوتٍ .. خَذَلَتْهُ الحِيَل .

318 الطُّمَأنِينَةُ إلَى كُلِّ أحَدٍ قَبْلَ الاختِيَار .. عَجْزٌ .

319 إذَا قَويتَ ، فَاقْوَ عَلَى طَاعَةِ الله .. وَإذَا ضَعُفْتَ ، فَاضْعَفْ عَنْ مَعْصِيَةِ الله .

320 الحَقُّ ثَقِيلٌ مَرِيءٌ .. وَالبَاطِلُ خَفِيفٌ وَبِيءٌ .

---

321 اخْزُنْ لِسَانَكَ .. كَمَا تَخْزُنُ ذَهَبَكَ وَوَرِقَكَ .

322	الشَّرُّ .. جَامعُ مَسَاوِيَ العُيُوب .
323	رُبَّ مُسْتَقْبِلٍ يَوْمًا لَيْسَ بِمُسْتَدْبِرِه .. وَمَغْبُوطٌ فِي أَوَّلِ لَيْلِهِ قَامَتْ بَوَاكِيهِ فِي آخِرِه .
324	لا تَقُلْ مَا لا تَعْلَم .. بَلْ لا تَقُل كُلَّ مَا تَعْلَم .. فَإِنَّ الله فَرَضَ عَلَى جَوَارِحِكَ فَرَائِضَ يُحْتَجُّ بِهَا عَلَيْكَ يَوْمَ القِيَامَةِ .
325	اعْلَمُوا عِبَادَ الله أَنَّهُ لَمْ يَخْلُقْكُم عَبَثًا ، وَلَمْ يُرْسِلْكُم هَمَلاً ، عَلِمَ مَبْلَغَ نِعَمِهِ عَلَيْكُم ، وَأَحْصَى إِحْسَانَهُ إِلَيْكُم ، فَاسْتَفْتِحُوهُ وَاسْتَنْجِحُوهُ ، واطلُبوا إِلَيهِ وَاسْتَمْنِحُوه .
326	الحِرْصُ وَالكِبْرُ وَالحَسَدُ .. دَوَاعٍ إِلَى التَّقَحُّمِ فِي الذُّنُوبِ .
327	الرُّكُونُ إِلَى الدُّنْيَا مَعَ مَا تُعَايِنُ مِنْهَا .. جَهْلٌ .
328	احْذَرْ أَنْ يَرَاكَ الله عِنْدَ مَعْصِيَتِهِ ، وَيَفْقِدَكَ عِنْدَ طَاعَتِهِ .. فَتَكُونَ مِنَ الخَاسِرِين .

329 لا عِزَّ أعَزُّ مِنَ التَّقْوَى .

330 إنَّ اللهَ سُبْحَانَهُ وَضَعَ الثَّوابَ عَلَى طَاعَتِهِ ، وَالعِقَابَ عَلَى مَعْصِيَتِهِ ذِيَادَةً (أي منعًا) لِعِبَادِهِ عَنْ نِقْمَتِهِ ، وَحِيَاشَةً لَهُمْ إلَى جَنَّتِهِ . (أي دَفعًا وسَوْقًا إليها) .

---

331 إذَا ضَيَّعَ العَالِمُ عِلْمَهُ .. اسْتَنْكَفَ الجَاهِلُ أنْ يَتَعَلَّم .

332 مَنْ كَثُرَتْ نِعَمُ اللهِ عَلَيْهِ ، كَثُرَتْ حَوَائِجُ النَّاسِ إلَيْهِ .. فَمَنْ قَامَ للهِ فِيهَا بِمَا يَجِبُ ، عَرَّضَهَا للدوَامِ وَالبَقَاءِ .. وَمَنْ لَمْ يَقُمْ فِيهَا بِمَا يَجِبُ ، عَرَّضَهَا لِلزَّوَالِ والفَنَاءِ .

333 لا مَعْقِلَ أحْصَنُ مِنَ الوَرَعِ .

334 خُذْ مِنَ الدُّنْيَا مَا أتَاكَ .. وَتَوَلَّ عَمَّا تَوَلَّى عَنْكَ .. فَإنْ أنْتَ لَمْ تَفْعَلْ ، فَأجْمِلْ فِي الطَّلَبْ .

335 لَيْسَ لِلْعَاقِلِ أنْ يَكُونَ شَاخِصًا إلاَّ فِي ثَلاثٍ : مَرَمَّةٍ لِمَعَاشٍ ، أوْ خُطْوَةٍ فِي مَعَادٍ ، أوْ لَذَّةٍ فِي غَيْرِ مُحَرَّمٍ .

336 مَا اسْتَودَعَ اللهُ امْرأً عَقْلاً .. إلاَّ اسْتَنْقَذَهُ بِهِ يَوْمًا مَا .

337	إنَّ الله تعَالى لَمْ يَرْضَ الدُّنْيَا ثَوَابًا لأَوْلِيَائِهِ .. ولا عِقَابًا لأَعْدَائِهِ .
338	لا تَأمَنَنَّ عَلَى خَيْرِ هَذِهِ الأُمَّةِ عَذَابَ الله ، لِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فلا يأْمنُ مكْرَ الله إلاَّ الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ ﴾ . (الأعراف: 99).
339	إنَّ الله تعَالَى أَنْزَلَ كِتَابًا هَادِيًا بَيَّنَ فِيهِ الخَيْرَ والشَّر ، فَخُذُوا نَهْجَ الخَيْرِ تَهْتَدُوا ، وَاصْرِفُوا *(اي اعرضوا)* عَنْ سَمْتِ الشَّرِّ تَقْصِدُوا *(اي تستقيموا)* .
340	إذَا بَخِلَ الغَنِيُّ بِمَعْرُوفِهِ .. بَاعَ الفَقِيرُ آخِرَتَهُ بِدُنْيَاه .
	————
341	لا شَرَفَ أَعْلَى مِنَ الإسْلام .
342	مَنْ ضَنَّ بِعِرْضِهِ .. فَلْيَدَعِ المِرَاءَ .
343	مِنَ الخَرَقِ *(اي الحُمق)* المُعَاجَلَةُ قَبْلَ الإمْكَانِ ، وَالأَنَاةُ بَعْدَ الفُرْصَةِ .
344	أَيُّهَا النَّاسُ .. تَوَلَّوا مِنْ أَنْفُسِكُم تَأدِيبَهَا ، وَاعْدِلُوا بِهَا عَنْ ضَرَاوَةِ عَادَاتِهَا .

345	لا تَظُنَنَّ بِكَلِمَةٍ خَرَجَتْ مِنْ أَحَدٍ سُوءًا .. وَأَنْتَ تَجِدُ لَهَا مِنَ الخَيْرِ مُحْتَمَلاً .
346	إذَا كَانَت لَكَ إلى الله حَاجَةٌ ، فَابْدَأ بِمَسْأَلَةِ الصَّلاةِ عَلَى رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَآلِهِ .. ثُمَّ سَلْ حَاجَتَك .. فَإِنَّ الله أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يُسْأَلَ حَاجَتَيْنِ ، فَيَقْضِي إحْدَاهُمَا وَيَمْنَعَ الأُخْرَى .
347	مَنْ وَسَّعَ عَلَيْه فِي ذَاتِ يَدِهِ ، فَلَمْ يَرَ ذَلِكَ اسْتِدْرَاجًا .. فَقَدْ أَمِنَ مَخُوفًا .. وَمَنْ ضُيِّقَ عَلَيْه فِي ذَاتِ يَدِهِ ، فَلَمْ يَرَ ذَلِكَ اخْتِبَارًا .. فَقَدْ ضَيَّعَ مَأمُولاً .
348	عِنْدَ تَضَايُقِ حلَقِ البَلاءِ .. يَكُونُ الرَّخَاءُ .
349	مَنْ عَلِمَ أَنَّ كَلامَهُ مِنْ عَمَلِهِ .. قَلَّ كَلامُهُ .. إلاَّ فِيمَا يَعْنِيه .
350	مَنْ أَكْثَرَ مِنْ ذِكْرِ المَوْتِ .. رَضِيَ مِنَ الدُّنْيَا باليَسِيرِ .

351	مَنْ نَظَرَ فِي عُيُوبِ النَّاسِ فَأَنْكَرَهَا ثُمَّ رَضِيَهَا لِنَفْسِه .. فَذَاكَ الأَحْمَقُ بِعَيْنِه .

352	مَاءُ وَجْهِكَ جَامِدٌ .. يُقْطِرُهُ السُّؤَالُ .. فَانْظُرْ عِنْدَ مَنْ تُقْطِرُهُ .
353	الثَّنَاءُ بِأَكْثَرَ مِنَ الاسْتِحْقَاقِ مَلَقٌ *(اي تَمَلُّق)* .. والتَّقْصِيرُ عَن الاسْتِحْقَاقِ عِيٌّ وَحَسَد .
354	قِيمَةُ كُلِّ امْرِئٍ .. مَا يُحْسِنُهُ .
355	إِذَا كَثُرَتْ المَقْدُرَةُ .. قَلَّت الشَّهْوَةُ .
356	أَفْضَلُ الأَعْمَالِ .. مَا أَكْرَهْتَ نَفْسَكَ عَلَيْهِ .
357	الكَرَمُ .. أَعْطَفُ مِنَ الرَّحِمِ .
358	مَنْ ظَنَّ بِكَ خَيْرًا .. فَصَدِّقْ ظَنَّهُ .
359	إِذَا ازْدَحَمَ الجَوَابُ .. خَفِيَ الصَّوَابُ .
360	احْذَرُوا نِفَارَ النِّعَمِ .. فَمَا كُلُّ شَارِدٍ بِمَرْدُودٍ .

361	اتَّقِ اللهَ بَعْضَ التُّقَى ، وَإِنْ قَلَّ .. وَاجْعَلْ بَيْنَكَ وَبَيْنَ اللهِ سِتْرًا ، وَإِنْ رَقَّ .
362	العَاقِلُ : الَّذِي يَضَعُ الشَّيءَ مَوَاضِعَهُ .
363	لا شَيء أَقْرَب مِنْ يَدٍ إِلى جَسَدٍ .

364	تَعَاهَدُوا أَمْرَ الصَّلاةِ ، وَحَافِظُوا عَلَيْهَا ، وَاسْتَكْثِروا مِنهَا ، وتَقَربوا بهَا ، فإنهَا كَانَت عَلَى المؤمنينَ كتابًا مَوقوتًا ، أَلا تَسمَعُوا إِلَى جَوَاب أهلِ النَّار حينَ سُئلوا : ﴿ ما سَلَكَكُمْ في سَقَرَ (٤٢) قَالُوا لَمْ نكُ من المُصَلِّينَ (٤٣) ﴾ (المدثر : 42 ، 43) .
365	العَجَبُ لِغَفْلَةِ الحُسَّادِ عَنْ سَلامَةِ الأَجْسَادِ .
366	الخِلافُ .. يَهْدِمُ الرَّأيَ .
367	اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي مَا تَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ بِلِسَاني ثُمَّ خَالَفَهُ قَلْبي .
368	يَغلبُ المقدارُ عَلى التَّقْدير .. حَتَّى تكونَ الآفَةُ في التَّدبير .
369	إنَّ الله يَبْتلي عِبادهُ عندَ الأعمالِ السيئةِ بنقصِ الثَّمراتِ ، وحَبس البركاتِ ، وإغلاقِ خزائنِ الخَيراتِ ، ليتوبَ تَائبٌ ، ويُقْلعَ مُقْلعٌ ، وَيتذكرَ مُتذكرٌ ، ويَزْدَجرَ مُزْدَجرٌ .

370	لا خَيـرَ فِي الدُّنْيَـا إلاَّ لِـرجُلَين : رَجُل أذْنَبَ ذُنوبًا فَـهـوَ يَتدارَكُها بِالتَّوبَةِ .. وَرجل يُسَارِعُ فِي الخَيْرات .
371	الكَلامُ في وَثاقِكَ مَـا لَمْ تَتَكَلَّمْ بهِ .. فـإذَا تَكَلَّمْتَ بِه صِرْتَ فِي وَثاقِهِ .
372	إنَّ أهْلَ الدُّنْيـا كَـرَكْبٍ .. بَيْنَا هُم حَلُّوا .. إذْ صَـاحَ بِهِم سَائِقُهُم .. فَارْتَحلوا .
373	مَنْ صَبَرَ صَبْرَ الأحْرَارِ .. وإلاَّ سَلا سُلُوَّ الأغْمَارِ .
374	قِوَامُ الدُّنْيَا بِـأرْبَعَةٍ : عَـالِمٍ مُسْتَعْمِلٍ عِلْمَهُ .. وَجَـاهِلٍ لا يَسْتَنْكِفُ أنْ يَتَعَلَّمَ .. وَجَوَادٍ لا يَبْخَلُ بِمَعْروفِهِ .. وَفَقِيرٍ لا يَبيعُ آخِرَتَهُ بِدُنْيَاهُ .
375	لا تَسْألْ عمَّا لَمْ يَكُنْ .. فَفِي الَّذي قدْ كَانَ لَكَ شُغُل .
376	العِلْمُ مَقْـرُونٌ بالعَـمَل .. فَـمَنْ عَلِمَ عَـمِلَ .. وَالعِلْمُ يَهْتِفُ بالعَمَل ، فَإنْ أجابَهُ وَإلاَّ ارْتَحَلَ عَنْهُ .
377	الفِكْرُ مِرآةٌ صَافِيَةٌ .. وَالاعْتِبَارُ مُنْذِرٌ نَاصِحٌ .

378	لِلظَّالِمِ مِنَ الرِّجَالِ ثَلاثُ عَلامَاتٍ : يَظْلِمُ مَنْ فَوْقَهُ بِالمَعْصِيَةِ .. وَمَنْ دُونَهُ بِالغَلَبَةِ .. وَيُظَاهِرُ القَوْمَ الظَّلَمَة .
379	السُّلْطَانُ وَزَعَةُ الله فِي أَرْضِهِ .
380	لَوْ رَأَى العَبْدُ الأَجَلَ وَمَصِيرَهُ .. لأَبْغَضَ الأَمَلَ وَغُرُورَهُ .

381	أَقَلّ مَا يَلْزَمُكُم لله .. أَنْ لا تَسْتَعِينُوا بِنِعَمِهِ عَلَى مَعَاصِيه .
382	الغَالِبُ بِالشَّرِّ .. مَغْلُوبٌ .
383	إنَّ الله سُبْحَانَهُ جَعَلَ الطَّاعَةَ غَنِيمَةَ الأَكْيَاسِ عِنْدَ تَفْرِيطِ العَجَزَةِ .
384	الدَّاعِي بِلا عَمَلٍ .. كَالرَّامِي بِلا وَتَرٍ .
385	العِلْمُ عِلْمَان : مَطْبُوعٌ وَمَسْمُوعٌ .. وَلا يَنْفَعُ المَسْمُوعُ إذَا لَمْ يَكُن المَطْبُوعُ .
386	اتَّقُوا مَعَاصِيَ الله فِي الخَلَوَاتِ .. فَإِنَّ الشَّاهِدَ هُوَ الحَاكِمُ .

387 العُمرُ الَّذي أَعْذَرَ اللهُ فيهِ إلَى ابْنِ آدَم .. ستُّون سَنَةٍ .

388 إنَّ الصَّبْرَ لَجَميلٌ إلاَّ عَنْكَ .. وَإنَّ الجَزَعَ لَقَبيحٌ إلاَّ عَلَيْكَ .. وَإنَّ المُصَابَ بِكَ لَجَليلٌ .. وَإنَّهُ قَبْلَكَ وَبَعْدَكَ لَجَلَلٌ . (*قالها على قبر النبي ﷺ ساعة دُفن*) .

389 لا تَصْحَبَ المَائقَ (*أي الأحمق*) فَإنَّهُ يُزَيِّنُ لَكَ فِعْلَهُ ، وَيَوَدُّ أَنْ تَكُونَ مِثْلَهُ .

390 مَا ظَفِرَ مَنْ ظَفِرَ الإثمُ بِهِ .

---

391 أَوَّل الدِّين مَعْرِفَتُهُ (*أي الله تعالى*) .. وَكَمَالُ مَعْرِفَته التَّصْديقُ بِهِ .. وَكَمَالُ التَّصْديقِ بِهِ تَوْحيدُهُ . وَكَمَالُ تَوْحيدُهُ الإخْلاصُ لَهُ.. وَكَمَالُ الإخْلاصِ لَهُ نَفْيُ الصِّفَات عَنْهُ ، لِشَهَادَةِ كُلِّ صِفَةٍ أَنَّهَا غَيْرُ المَوْصُوفِ ، وَشَهَادَةِ كُلِّ مَوْصُوفٍ أَنَّهُ غَيْرُ الصِّفَةِ .

392 واللهِ .. مَا غُزِيَ قَوْمٌ قَطُّ فِي عُقْرِ دَارِهِم .. إلاَّ ذَلُّوا .

393 إنَّ مِنْ أَحَبِّ عِبَادِ اللهِ إلَيْهِ عَبْدًا أَعَانَهُ اللهُ عَلَى نَفْسِهِ ..

فَاسْتَشْعَرَ الحُزْن .. وَتَجَلْبَبَ الخَوْف .. فَزهرَ مِصْبَاحُ الهُدَى فِي قَلْبِهِ .. وَأَعَدَّ القِرَى لِيَوْمِهِ النّازِل بِهِ .

394 إنِّي أُحَذِّرُكُمُ الدُّنْيَا .. فَإِنَّهَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ .. حُفَّتْ بِالشَّهَوَاتِ .. وَتَحَبَّبَتْ بِالعَاجِلَةِ .. وَرَاقَتْ بِالقَلِيل .. وَتَحَلَّتْ بِالآمَالِ .. وَتَزَيَّنَتْ بِالغُرُور .. لا تَدُومُ حَبْرَتُهَا *(أي نعمتها وسرورها)* .. وَلا تُؤمَنُ فَجْعَتُهَا .. غَرَّارَةٌ .. ضَرَّارَةٌ .. حَائِلَةٌ *(أي متغيّرة)* .

395 بِمُضَادَّتِه *(أي الله تعالى)* بَيْنَ الأُمُور .. عُرِفَ أَنْ لا ضِدَّ لَهُ .. وَبِمُقَارَنَتِهِ بَيْنَ الأَشْيَاء .. عُرِفَ أَنْ لا قَرِينَ لَهُ .

396 قَلِيلٌ تَدُومُ عَلَيه .. أَرْجَى مِنْ كَثِيرٍ مَمْلُولٍ .

397 إذَا أَضَرَّتِ النَّوَافِلُ بِالفَرَائِض .. فَارْفَضُوهَا .

398 مَنْ تَذَكَّرَ بُعْدَ السَّفَر .. اسْتَعَدَّ .

399 بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ المَوْعِظَةِ حِجَابٌ مِنَ الغِرَّةِ *(أي الغفلة)* .

400 لا تَجْعَلُوا عِلْمَكُم جَهْلاً ، وَيَقِينَكُم شَكّاً .. إذَا عَلِمْتُم فَاعْمَلُوا ، وَإِذَا تَيَقَّنْتُم فَأَقْدِمُوا .

401	قَطَعَ العِلْمُ عُذْرَ المُتَعَلِّلِينَ .
402	يَا ابْنَ آدَم .. لا تَحْمِلْ هَمَّ يَوْمِكَ الَّذي لَمْ يَأتِكَ عَلَى يَوْمِكَ الَّذي قَدْ أتَاكَ .. فَإنَّهُ إنْ يَكُ مِنْ عُمرِكَ يَأتِ اللهُ فِيهِ بِرِزْقِكَ .
403	أَحْسِنُوا فِي عَقِبِ غَيْرِكُمْ (أي أولاد غيركم) .. تُحْفَظُوا فِي عَقِبِكُم .
404	صَاحِبُ السُّلْطَانِ كَرَاكِبِ الأسَدِ .. يُغْبَطُ بِمَوْقِعِهِ .. وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَوْضِعِهِ .
405	إنَّ كَلامَ الحُكَمَاءِ إذَا كَانَ صَوابًا ، كَانَ دَوَاءً .. وَإذَا كَانَ خَطَأً ، كَانَ دَاءً .
406	إنَّ اليَدَ إذَا فَسَدَت قُطِعَتْ ، وإذَا قُطِعَتْ حُسِمَتْ .
407	الحِدَّةُ ضَرْبٌ مِنَ الجُنُونِ .. لأَنَّ صَاحِبَهَا يَنْدَمُ .. فَإنْ لَمْ يَنْدَمْ ، فَجُنُونُهُ مُسْتَحْكَمٌ .
408	يَا ابْنَ آدَم .. كُنْ وَصِيَّ نَفْسِكَ فِي مَالِكَ .. وَاعْمَلْ فِيهِ مَا تُؤْثِرُ أَنْ يُعْمَلَ فِيهِ مِنْ بَعْدِكَ .

409	إذَا أَمْلَقْتُمْ .. فَتَاجِرُوا اللهَ بِالصَّدَقَةِ . (أي إذا افتقرتم فتصدقوا) .
410	الوَفَاءُ لأَهْلِ الغَدْرِ ، غَدْرٌ عِنْدَ اللهِ .. وَالغَدْرُ بِأَهْلِ الغَدْرِ ، وَفَاءٌ عِنْدَ اللهِ .

411	كَمْ مِنْ مُسْتَدْرَجٍ بِالإحْسَانِ إِلَيهِ .. وَمَغْرُورٍ بِالسَّتْرِ عَلَيهِ .. وَمَفْتُونٍ بِحُسْنِ القَوْلِ فِيهِ .. وَمَا ابْتَلَى اللهُ سُبْحَانَهُ أَحَدًا الإِمْلاءِ لَهُ .
412	مَرَارَةُ الدُّنْيَا ، حَلاوَةُ الآخِرَةِ .. وَحَلاوَةُ الدُّنْيَا ، مَرَارَةُ الآخِرَةِ .
413	إنَّ للهِ فِي كُلِّ نِعْمَةٍ حَقّاً .. فَمَنْ أَدَّاهُ زَادَهُ مِنْهَا .. وَمَنْ قَصَّرَ عَنْهُ خَاطَرَ بِزَوَالِ نِعْمَتِهِ .
414	مَنْ أَطَاعَ التَّوانِي ، ضَيَّعَ الحُقُوقَ .. وَمَنْ أَطَاعَ الوَاشِي ، ضَيَّعَ الصَّدِيقَ .
415	الحَجَرُ الغَصِيبُ فِي الدَّارِ .. رَهْنٌ عَلَى خَرَابِهَا .

416	يوْمُ المظلُوم علَى الظَّالِمِ .. أشَـدُّ مِنْ يوْمِ الظَّالِمِ علَى المَظْلُوم .
417	إنَّ قَوْمًا عَبَدُوا اللهَ رَغْبَةً ، فَتِلْكَ عِبَادَةُ التجَّارِ .. وإنَّ قَوْمًا عَبَدُوا اللهَ رَهْبَةً ، فَتِلْكَ عِبَادَةُ العَبِيدِ .. وإنَّ قَوْمًا عَبَدُوا اللهَ شُكْرًا ، فَتِلْكَ عِبَادَةُ الأَحْرَارِ .
418	خِيَارُ خِصَالِ النِّسَاءِ شِرَارُ خِصَالِ الرِّجَالِ : الزَّهْوُ وَالجُبْنُ وَالبُخْلُ .. فَإِذَا كَانَتِ المَرْأَةُ مَزْهُوَّةً ، لَمْ تُمَكِّنْ مِنْ نَفْسِهَا .. وَإِذَا كَانَتْ بَخِيلَةً ، حَفِظَتْ مَالَهَا وَمَالَ بَعْلِهَا .. وَإِذَا كَانَتْ جَبَانَةً ، فَرِقَتْ *(أي فَزِعَت)* مِنْ كُلِّ شَيءٍ يَعْرِضُ لَهَا .
419	وَاللهِ .. لَدُنْيَاكُم هَذِهِ أَهْوَنُ فِي عَينِي مِنْ عِرَاقِ خِنْزِيرٍ فِي يَدِ مَجْذُومٍ . *(العِرَاق هو الحَشَا أو الأمعاء)* .
420	مَنْ أَصْبَحَ عَلَى الدُّنْيَا حَزِينًا .. فَقَدْ أَصْبَحَ لِقَضَاءِ اللهِ سَاخِطًا .

421	مَنْ يُعْطِ باليَدِ القَصيرَةِ .. يُعْطَ باليَدِ الطَويلَةِ .
422	العَدْلُ : الإنْصَافُ .. والإحْسَانُ : التَّفَضُّل .
423	كَفَى بالقَنَاعَةِ مُلْكًا .. وَبِحُسْنِ الخُلُقِ نَعِيمًا .
424	مَنْ قَرأَ القُرآنَ فَمَاتَ ، فَدَخَلَ النَّارَ .. فَهُوَ مِمَّنْ كَانَ يَتخِذُ آيَاتِ الله هُزُواً .
425	شَارِكُوا الَّذي أَقْبَلَ عَلَيهِ الرِّزْقُ .. فَإنَّهُ أَخْلَقُ لِلْغِنَى وَأَجْدَرُ بِإقْبَالِ الحَظِّ عَلَيْهِ .
426	لا تَأمَنَنَّ مَلُولاً .
427	مِنَ التَّوْفِيقِ .. حِفْظُ التَّجرِبَةِ .
428	العَفْوُ .. زَكَاةُ الظَّفَرِ .
429	المَوَدَّةُ .. قَرَابَةٌ مُسْتَفَادَةٌ .
430	السُّلُوُّ .. عِوَضُكَ مِمَّنْ غَدَر .

431	الجُوْدُ .. حَارِسُ الأَعْرَاضِ .
432	قَدْ خَاطَرَ مَنِ اسْتَغْنَى بِرَأيِهِ .

433 كَمْ مِنْ عَقْلٍ أَسِيرٍ .. تَحْتَ هَوَىً أَمِيرٍ .

434 اتَّقُوا اللهَ الَّذِي إِنْ قُلْتُمْ سَمِعَ .. وَإِنْ أَضْمَرْتُم عَلِمَ .

435 الاسْتِشَارَةُ .. عَيْنُ الهِدَايَةِ .

436 إِنَّ مَعَ كُلِّ إِنْسَانٍ مَلَكَيْنِ يَحْفَظَانِهِ .. فَإِذَا جَاءَ القَدَرُ خَلَّيَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ .. وَإِنهَ الأَجَلَ جُنَّةٌ حَصِينَةٌ .

437 إِنْ لَمْ تَكُنْ حَلِيمًا .. فَتَحَلَّمْ .. فَإِنَّهُ قَلَّ مَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ إِلاَّ أَوْشَكَ أَنْ يَكُونَ مِنْهُم .

438 لا يُزَهِدَنَّكَ فِي المَعْرُوفِ مَنْ لا يَشْكُرُ لَكَ .. فَقَدْ يَشْكُرُكَ عَلَيْهِ مَنْ لا يَسْتَمْتِعُ مِنْهُ .. وَقَدْ تُدْرِكُ مِن شُكْرِ الشَّاكِرِ أَكْثَرَ مِمَّا أَضَاعَ الكَافِرُ .. وَاللهُ يُحِبُّ المُحْسِنِين .

439 مَا اخْتَلَفَتْ دَعْوَتَانِ إِلاَّ كَانَتْ إِحْدَاهُمَا ضَلالَةٌ .

440 لِلظَّالِمِ البَادِي غَدًا بِكَفِّهِ عَضَّةٌ . (يشـير إلى قوله تعالى : « ويوم يعض الظالم على يديه » الفرقان : 27) .

441	مَا كَذَبْتُ .. وَلا كُذِّبْتُ .. وَلا ضَلَلْتُ .. وَلا ضُلّ بِي .
442	مَنْ مَلَكَ .. اسْتَأثَر . (أي استبدّ) .
443	شَتَّانَ مَا بَيْنَ عَمَلَيْن : عَمَلٍ تَذْهَبُ لَذَّتُهُ . وَتَبْقَى تَبِعَتُهُ .. وَعَمَلٍ تَذْهَبُ مَؤُونَتُهُ ، وَيَبْقَى أَجْرُهُ .
444	مَثَلُ الدُّنْيَا .. كَمَثَلِ الحَيَّةِ .. لَيِّنٌ مَسُّهَا .. وَالسُّمُّ النَّاقِعُ فِي جَوْفِهَا .. يَهْوِي إِلَيْهَا الغِرُّ الجَاهِلُ .. وَيَحْذَرُهَا ذُو اللُّبِّ العَاقِل .
445	لا يُقِيمُ أَمْرَ اللهِ سُبْحَانَهُ إلاَّ مَنْ لا يُصَانِعُ .. وَلا يُضَارِعُ .. وَلا يَتَّبِعُ المَطَامِعَ .
446	لا يَتْرُكُ النَّاسُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ دِينِهِم لاسْتِصْلاحِ دُنْيَاهُم .. إلاَّ فَتَحَ اللهُ عَلَيْهِم مَا هُوَ أَضَرّ مِنْه .
447	رُبَّ عَالِمٍ قَدْ قَتَلَهُ جَهْلُهُ .. وَعِلْمُهُ مَعَهُ لا يَنْفَعُهُ .
448	نَوْمٌ عَلَى يَقِينٍ .. خَيْرٌ مِنْ صَلاةٍ فِي شَكٍّ .
449	إنَّ الدُّنْيَا وَالآخِرَةَ عَدُوَّانِ مُتَفَاوِتَانِ .. وَسَبِيلانِ مُخْتَلِفَانِ .. فَمَنْ أَحَبَّ الدُّنْيَا وَتَوَلاَّهَا .. أَبْغَضَ الآخِرَةَ وَعَادَاهَا ..

وَهُمَـا بِمَـنْزِلَةِ المَـشْـرِقِ وَالمَـغْـرِبِ .. وَمَـاشٍ بَيْنَهُـمَـا .. كُلَّمَـا قَـرُبَ مِنْ وَاحِـدٍ ، بَعُـدَ مِنَ الآخِـرِ .. وَهُمَـا بَعْـدُ ضَرَّتَانِ .

450	اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَعْلَمُ بِي مِنْ نَفْسِي .. وَأَنَا أَعْلَمُ بِنَفْسِي مِنْهُم .. اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا خَيْرًا مِمَّا يَظُنُّونَ .. وَاغْفِرْ لَنَا مَا لا يَعْلَمُونَ .
451	لا يَسْتَقِيمُ قَضَـاءُ الحَـوَائِجِ إلاَّ بِثَـلاثٍ : بِاسْتِصْغَارِهَا لِتَعْظُمَ .. وَبِاسْتِكْتَامِهَا لِتَظْهَرَ .. وَبِتَعْجِيلِهَا لِتَهْنُوَ .
452	اعْقِلُوا الخَبَرَ إِذَا سَمِعْتُمُوهُ .. عَقْلَ رِعَايَةٍ لا عَقْلَ رِوَايَةٍ .. فَإِنَّ رُوَاةَ العِلْمِ كَثِيرٌ وَرُعَاتِهِ قَلِيلٌ .
453	أَوْضَـعُ *(اي ادنى)* العِلْمِ : مَا وَقَفَ عَلَى اللِّسَانِ .. وَأَرْفَعُهُ : مَا ظَهَرَ فِي الجَوَارِحِ وَالأَرْكَانِ .
454	الفَقِيهُ كُلُّ الفَقِيهِ :مَنْ يُقَنِّطِ النَّاسَ مِنْ رَحْمَةِ اللهِ .. وَلَمْ يُؤْيِسْهُم مِنْ رَوْحِ اللهِ .. وَلَمْ يُؤْمِنْهُم مِنْ مَكْرِ اللهِ .
455	يَا دُنْيَـا .. يَا دُنْيَـا .. إِلَيْكِ عَنِّي .. أَبِيَّ تَعَـرَّضْتِ .. أَمْ إِلَيَّ

تَشَوَّقْتِ .. لا حَانَ حَيْنُكِ .. هَيْهَاتَ .. غُرِّي غَيْرِي .. لا حَاجَةَ لِي فِيْكِ .. قَدْ طَلَّقْتُكِ ثَلاثًا لا رَجْعَةَ فِيهَا .. فَعَيْشُكِ قَصِيرٌ .. وَخَطَرُكِ يَسِيرٌ .. وَأَمَلُكِ حَقِيرٌ .. آهِ مِنْ قِلَّةِ الزَّادِ .. وَطُولِ الطَّرِيقِ .. وَبُعْدَ السَّفَرِ .. وَعَظِيمِ الْمَوْرِدِ .

456	فَوْتُ الحَاجَةِ .. أَهْوَنُ مِنْ طَلَبِهَا إِلَى غَيْرِ أَهْلِهَا .
457	إِيَّاكَ وَمُصَادَقَةُ الفَاجِرِ .. فَإِنَّهُ يَبِيعُكَ بِالتَّافِهِ . *(التافه هو القليل)* .
458	إِنَّ المَرْءَ قَدْ يَسُرُّهُ دَرْكُ مَا لَمْ يَكُنْ لِيَفُوتَهُ .. وَيَسُوءُهُ فَوْتُ مَا لَمْ يَكُنْ لِيُدْرِكَهُ .. فَلْيَكُنْ سُرُورُكَ بِمَا نِلْتَ مِنْ آخِرَتِكَ .. وَلْيَكُنْ أَسَفُكَ عَلَى مَا فَاتَكَ مِنْهَا .
459	طُوبَى لِمَن ذَلَّ فِي نَفْسِهِ .. وَطَابَ كَسْبُهُ .. وَصَلُحَتْ سَرِيرَتُهُ .. وَحَسُنَتْ خَلِيقَتُهُ .. وَأَنْفَقَ الفَضْلَ مِنْ مَالِهِ .. وَأَمْسَكَ الفَضْلَ مِنْ لِسَانِهِ .. وَعَزَلَ عَنِ النَّاسِ شَرَّهُ .. وَوَسِعَتْهُ السُّنَّةُ .. وَلَمْ يُنْسَبْ إِلَى البِدْعَةِ .

460	إنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِالأَنْبِيَاءِ .. أَعْلَمُهُمْ بِمَا جَاؤُا بِهِ .
461	الإيمَانُ عَلَى أَرْبَعِ دَعَائِمَ : عَلَى الصَّبْرِ وَاليَقِينِ والعَدْلِ وَالجِهَادِ .
462	كَانَ فِي الأَرْضِ أَمَانَانِ مِنْ عَذَابِ الله .. وَقَدْ رُفِعَ أَحَدُهُمَا .. فَدُونَكُمُ الآخَرُ ، فَتَمَسَّكُوا بِهِ .. أَمَّا الأَمَانُ الَّذي رُفِعَ فَهُوَ رَسُولُ الله ﷺ .. وَأَمَّا الأَمَانُ البَاقي فَالاسْتِغْفَارُ .. قَالَ الله تَعَالى : ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾ (الأنفال : 33) .
463	يَأتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ عَضُوضٌ .. يَعَضُّ المُوسِرُ فِيهِ عَلَى مَا فِي يَدَيْهِ .. وَلَمْ يُؤمَرْ بِذَلِكَ .. قَالَ الله سُبْحَانَهُ : ﴿ ولا تَنسوُا الفَضْلَ بَيْنَكُمْ ﴾ (البقرة : 237) .
464	الإيمَانُ : أَنْ تُؤْثِرَ الصِّدْقَ حَيْثُ يَضُرُّكَ .. عَلَى الكَذِبِ حَيْثُ يَنْفَعُكَ .. وَأَنْ لا يَكُونَ فِي حَدِيثِكَ فَضْلٌ عَنْ

عَمَلِكَ .. وَأَنْ تَتَّقِي اللهَ فِي حَدِيثِ غَيْرِكَ .

465	مَا كَانَ اللهُ لِيَفْتَحَ عَلَى عَبْدٍ بَابَ الشُّكْرِ ، وَيُغْلِقَ عَنْهُ بَابَ الزِّيَادَةِ .. وَلا لِيَفْتَحَ عَلَى عَبْدٍ بَابَ الدُّعَاءِ ، وَيُغْلِقَ عَنْهُ بَابَ الإجَابَةِ .
466	إنَّ أَخْسَرَ النَّاسِ صَفْقَةً ، وَأَخْيَبَهُم سَعْيًا .. رَجُلٌ أَخْلَقَ بَدَنَهُ فِي طَلَبِ مَالِهِ .. وَلَمْ تُسَاعِدْهُ المَقَادِيرُ عَلَى إرَادَتِهِ .. فَخَرَجَ مِنَ الدُّنْيَا بِحَسْرَتِهِ .. وَقَدِمَ عَلَى الآخِرَةِ بِتَبِعَتِهِ .
467	إنَّ لله عِبَادًا يَخْتَصُّهُمُ اللهُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ العِبَادِ .. فَيُقِرُّهَا فِي أَيْدِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا .. فَإِذَا مَنَعُوهَا ، نَزَعَهَا مِنْهُم .. ثُمَّ حَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِم .
468	أَلا وَإِنَّ مِنَ البَلاءِ الفَاقَةُ .. وَأَشَدُّ مِنَ الفَاقَةِ مَرَضُ البَدَنِ .. وَأَشَدُّ مِنْ مَرَضِ البَدَنِ مَرَضُ القَلْبِ .
469	الرِّزْقُ رِزْقَانِ : رِزْقٌ تَطْلُبُهُ .. وَرِزْقٌ يَطْلُبُكَ .. فَإِنْ لَمْ تَأْتِهِ أَتَاكَ .. فَلا تَحْمِلْ هَمَّ سَنَتِكَ عَلَى هَمِّ يَوْمِكَ .. كَفَاكَ

كُل يَوْم مَا فيه .

470 لا تَجْعَلَنَّ أَكْثَرَ شُغْلِكَ بِأَهْلِكَ وَوَلَدِكَ .. فَإِنْ يَكُنْ أَهْلُكَ وَوَلَدُكَ أَوْلِيَاءَ الله ، فَإِنَّ الله لا يُضَيعُ أَوْلِيَاءَهُ .. وَإِنْ يَكُونُوا أَعْدَاءَ الله ، فَمَا هَمُّكَ وَشُغْلُكَ بِأَعْدَاءِ الله ؟!

---

471 أَصْدِقَاؤُكَ ثَلاثَةٌ ، وَأَعْدَاؤُكَ ثَلاثَةٌ .. فَأَصْدِقَاؤُكَ : صَدِيقُكَ ، وَصَدِيقُ صَدِيقِكَ ، وَعَدُوُّ عَدُوِّكَ .. وَأَعْدَاؤُكَ : عَدُوُّكَ ، وَعَدُوُّ صَدِيقِكَ ، وَصَدِيقُ عَدُوِّكَ .

472 فَرَضَ الله الإِيمَانَ : تَطْهِيرًا مِنَ الشِّرْكِ .. وَالصَّلاةَ : تَنْزِيهًا عَنِ الكِبْرِ .. وَالزَّكَاةَ : تَسْبِيبًا لِلرِّزْقِ .. وَالصِّيَامَ : ابْتِلاءً لإِخْلاصِ الخَلْقِ .. والحَجَّ : تَقْرِبَةً لِلدِّينِ .. وَالجِهَادَ : عِزًّا لِلإِسْلامِ .. وَالأَمْرَ بِالمَعْرُوفِ : مَصْلَحَةً لِلْعَوَامِ .. وَالنَّهْيَ عَنِ المُنْكَرِ : رَدْعًا لِلسُّفَهَاءِ .. وَصِلَةَ الرَّحِمِ : مَنْمَاةً لِلْعَدَدِ .. وَالقِصَاصَ : حَقْنًا لِلدِّمَاءِ .. وَتَرْكَ شُرْبِ الخَمْرِ : تَحْصِينًا لِلْعَقْلِ .. وَمُجَانَبَةَ السَّرِقَةِ :

إيْجَابًا لِلْعِفَّةِ .. وَتَرْكَ الزِّنَا : تَحْصِينًا لِلنَّسَبِ .. وَتَرْكَ الكَذِبِ : تَشْرِيفًا لِلصِّدْقِ .. وَالسَّلامَ : أَمَانًا مِنَ المَخَاوِفِ .. وَالأَمَانَاتِ : نِظَامًا لِلأُمَّةِ .

473 يَا أَيُّهَا النَّاسُ : مَتَاعُ الدُّنْيَا حُطَامٌ مُوبِئٌ ، فَتَجَنَّبُوا مَرْعَاهُ .. قُلْعَتُهَا أَحْظَى مِن طُمَأنِينَتِهَا .. وبُلْغَتُهَا أزكَى مِن ثَروتِهَا .. حُكِمَ عَلَى مُكْثِرٍ مِنْهَا بالفَاقَةِ .. وأُعِينَ مَن غَنِيَ عَنْهَا بالراحَةِ .

474 ارْدُدْ إلى اللهِ وَرَسُولِهِ مَا يُضْلِعُكَ مِنَ الخُطُوبِ ، وَيَشْتَبِهُ عَلَيْكَ مِنَ الأُمُورِ ، فَقَدْ قَالَ اللهُ تَعَالَى لِقَوْمٍ أَحَبَّ إرْشَادَهُم : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الأَمْرِ مِنكُمْ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ ﴾ *(النساء : 59)* ، فَالردُّ إلَى اللهِ : الأَخْذُ بِمُحْكَمِ كِتَابِهِ ، والردُّ إلَى الرسُولِ : الأَخْذُ بِسُنَّتِهِ الجَامِعَةِ غَيْرِ المُفَرِّقَةِ .

475 الفُرصَةُ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ ، فَانتهزُوا فُرصَ الخَيرِ .

476 مِنْ كَفَّارَاتِ الذنُوبِ العِظَامِ : إغَاثَةُ المَلْهُوفِ والتنفِيسُ

عَن المَكروب .

477 امْش بِدَائِكَ مَـا مَشَـى بِك . (أي مادام الداء سهل الاحتمال ، فتحرك واعمل ، فإن أعياك فاسترح له) .

478 هَانَتْ عَلَيْهِ نَفْسُه مَن أَمَّرَ عَلَيْهَا لِسَانَه .

479 طُوبَى لِمَن ذكَـر المَـعَـاد ، وعَـمِل للحِسَـاب ، وقَنَع بالكَفَاف ، ورَضي عن الله .

480 لَو ضَربتُ خَيْشُومَ المُؤمن بسَيفي هَذا عَلَى أنْ يُبغضني مَا أبغضَني ، ولَو صَببتُ الدُّنْيَا بجَمّاتِهَا (أي بخيراتها) عَلَى المُنافِق عَلَى أنْ يُحِـبّني مَـا أحـبّني ، وذلك أنّهُ قُـضيَ فانْقَضَى عَلَى لِسَانِ النّبي الأُمّي صلى الله عليه وآله أنّهُ قال : « يا عَلي لا يُبغضُك مُؤمنٌ ولا يُحبّك مُنَافِق » .

481 لا يَقُولَنّ أحدُكُم : اللهُمّ إنّي أعوذُ بكَ من الفِتنَة ، لأنّه ليسَ أحدٌ إلا وهُو مُشتمِلٌ عَلَى فِتنةٍ ، ولكنْ مَن اسْتَعَاذَ فَلْيَستعذْ مِن مُضِلاّتِ الفِتَن .

482 رُبَّ عَالمٍ قد قَتَلَهُ جَهْلُه وعِلْمُهُ مَعهُ لا يَنفعهُ .

483	يَأتي عَلَى النَّاسِ زَمانٌ لا يُقَرّبُ فيه إلاّ المَاحِلُ (*أي الساعي في الناس بالوشاية عند السلطان*) ، ولا يُظَرَّف فيه إلاّ الفَاجِرُ ، ولا يُضَعّفُ إلاّ المُنْصِفُ .. يَعُدُّون الصَّدقَةَ فيه غُرمًا ، وصِلَةَ الرَّحِم مَنّاً ، والعِبَادَةَ استِطالةً عَلَى النَّاس .
484	لا مَالَ أعْوَدُ (*أي أنفع*) مِنَ العَقْل .. وَلا وَحْدَة أوْحَش مِنَ العُجْب .. وَلا عَقْلَ كالتّدبير .. وَلا كَرَمَ كالتّقْوى .. وَلا قَرينَ كَحُسْنِ الخُلُق .. وَلا ميراثَ كالأدَب .. وَلا قائدَ كالتّوفيق .. وَلا تجارةَ كَالعَمل الصّالح .. وَلا رِبْحَ كالثّوَاب .. وَلا وَرَعَ كالوقُوف عند الشُّبْهَة .. وَلا زُهْدَ كالزُّهد في الحَرَام .. وَلا عِلْمَ كالتفكُّر .. وَلا عِبَادَةَ كَأدَاء الفَرَائض .. وَلا إيمانَ كالحَيَاء والصَّبْر .. وَلا حَسَبَ كالتّواضُع .. وَلا شَرَفَ كالعلم .. وَلا مُظَاهَرة أوثقُ مِن المُشَاوَرَة .
485	عَجِبتُ للمُتكبّر الذي كَانَ بالأمسِ نُطفةً ويكونُ غدًا جِيفةً .. وعجبتُ لمَن شكَّ في الله وهو يَرى خلقَ الله .. وعجبتُ لمَن نَسيَ الموتَ وهو يَرى المَوتَى .. وعجبتُ لمَن

أنكَر النشـأةَ الأخرى وهـو يَرى النشـأةَ الأولى .. وعـجـبتُ لِعَامرِ دارَ الفَنَاءِ وتَاركٍ دَارَ البقَاء .

486	تَوَقَّـوا البَـرْدَ في أوّله ، وتَلَقَّـوْهُ في آخـرِهِ ، فـإنّهُ يفـعلُ في الأَبْدَانِ كفعلهِ في الأشجَارِ ، أوّلُهُ يُحْرِقُ وآخِرهُ يُورِق .
487	الجَزَعُ .. مِن أعْوانِ الزمَان .
488	كَفَى بالقَنَاعةِ مُلْكًا .. وبحُسْنِ الخُلُق نَعيمًا .
489	مَن أطَاعَ التّواني ضَيَّعَ الحُقُوق .. ومَن أطاعَ الوَاشِي ضَيَّعَ الصّديق .
490	مَنْ ظَنّ بِكَ خَيرًا .. فَصَدِّق ظَنّه .

491	إذَا كَثُرت المَقدرةُ .. قَلَّت الشَّهْوةُ .
492	الكَرَمُ .. أعْطَفُ مِنَ الرَّحِمِ .
493	الحِدَّةُ ضَربٌ مِن الجُنُون .. لأنّ صَاحِبها يَندم .. فإنْ لَمْ يندمْ فجنونهُ مُسْتحكم .
494	الأَمَانيُّ تُعْمِي أعْيُنَ البَصَائر .. والحَظُّ يَأتي مَن لا يَأتيه .

495 مَنْ بَالَغَ في الخُصومة أثِم .. ولا يَستطيعُ أنْ يَتقي الله مَن خَاصَم .

496 ليكُن أحبُّ الأمُـورِ إليكَ أوسَطَهَا في الحَقِّ ، وأعمّها في العَدل .

497 إنَّهُ ليسَ لأنفسكُم ثَمَنٌ إلاّ الجَنَّة .. فَلا تَبيعُوها إلاّ بها .

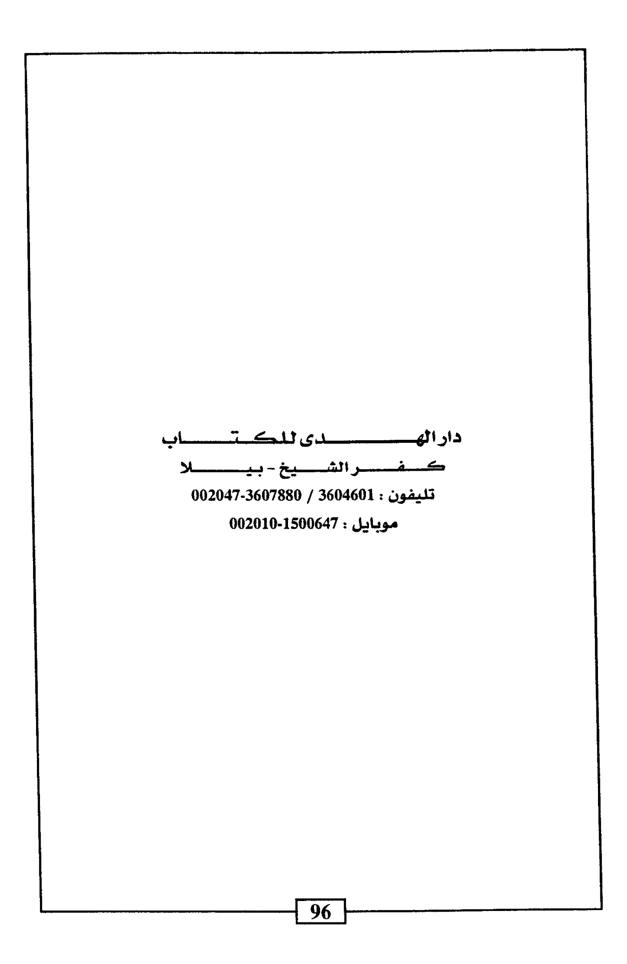
498 لا تَرْكَن إلى النّسَاء ، فإنّ رأيهُنّ إلى أفَنْ . (أي : فَسَاد وعدم استقامة) .

499 الحِلْمُ غِطَاءٌ سَاترٌ .. والعَقلُ حُسَامٌ قَاطعٌ .. فاسْتُرْ خَلَلَ خُلُقِك بِحلمك .. وقاتِل هَوَاكَ بِعَقْلِك .

500 لَن يَسبِقَك إلَى رِزْقِك طالبٌ .. ولَن يَغْلبكَ عليه غَالبٌ .. ولَن يُبطئَ عنكَ مَا قد قُدّرَ لَك .

المصادر والمراجع

- نهج البلاغة : الشريف الرضي .
- عبقرية الإمام : العقاد .
- وداعًا علي : خالد محمد خالد .
- تاريخ الخلفاء : السيوطي .
- الخلفاء الراشدون : عبد الوهاب النجار .
- علي إمام المتقين : عبد الرحمن الشرقاوي .
- حياة علي بن أبي طالب : محمود شلبي .
- الدولة الأموية : محمد الخضري .
- العواصم من القواصم : ابن العربي .
- أُسد الغابة في معرفة الصحابة : ابن الأثير .
- صفة الصفوة : ابن الجوزي .
- الإمامة والسياسة : ابن قتيبة .
- الطبقات الكبرى : ابن سعد .
- سير أعلام النبلاء : الذهبي .



دار الهدى للكتاب

كفر الشيخ - بيلا

تليفون : 3604601 / 002047-3607880

موبايل : 002010-1500647